

رسالة 45

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة / وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر جمادى الثاني ١٤٣٢ هـ العدد ٤٥ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

السلام عليك
يا أبا يعلى (٤)

الحمزة بن القاسم
... أبو يعلى

في هذا العدد



ثلاثة أرباع الشفاء في القرآن

تكررت كلمة (شفاء) أربع مرات في القرآن الكريم في الآيات ...

5



أطفال بلا طفولة

(أي طفولة وأني براءة تلك التي تتحدثين عنها)، هكذا نطقت عيونهم أو هكذا خيل إلي وأنا أرى طفولتهم ممزقة الأشلاء تتناثر على مقبرة البراءة ...

8



لحظة من فضلك سيدي الرجل عمل المرأة

هناك بعض النساء اللواتي تضطرهن الظروف للعمل بسبب ضغوطات يتعرضن لها مثل غياب المعيل

13



النهوة تقليد حرمه الشرع

كانت وما زالت العشائر العراقية تمثل الركيزة الأساسية في المجتمع وهي من أهم مكونات الشعب العراقي وتمثل لأوامر المرجعية الرشيدة وخصوصاً ..

19



الحمزة بن القاسم عليه السلام ... أبو يعلى

هو أبو يعلى الحمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

20



صفات العبقري والمبدع

يمتاز العباقرة والمبدعون بهذه الصفات فهل أنت واحد منهم؟ يحبون اللعب والتسلية - كثيرون النسيان للأسماء والأماكن - يسألون كثيراً ...

25



الْحَبْتِزُ الْعَبَّاسِيُّ لِلْمَقَلِّينِ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر جمادى الثاني

العدد ٤٥

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨ م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى إبراهيم الهر

لوبة هادي الفتلاوي

أمال كاظم

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاوي

الإخراج الفني

نور محمد محسن

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التلفن الأشراف - ٠٧٨٠ ١٠٠٦٠٣



الدنيا مزرعة الآخرة

دقات قلب المـرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

حبا لله عز وجل الحياة بمقاييس وثوان إن لم يستفد الإنسان منها ضاعت وضُوعُ شذاها، ولم تكلل الحياة بنتاج لطالما بحثت عنه البشرية في خضم معترك الحياة وأشخاصها؛ لتسمو بإنسانية إنسان يطلب العلى ويرتجى التقرب من الله عز وجل زلفى، فالعمر ثوان والزمن لحظة، تُرثشف من ساعات عمره الذي يكون يوم القيامة عنه مسؤولاً.

وقد حث الدين الإسلامي وحبيب الله المصطفى ﷺ على الاستفادة من الوقت في الأعمال الصالحة التي ترتقي بالشعوب إلى أعلى مراتب الحياة، والتي تبحث عنها دائماً النفس التوافة إلى الرقي، قال ﷺ: "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه؟ وشبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه؟ وعن حينا أهل البيت". فالوقت سلاح ذو حدين: لرسم طريق يحتاجه المجتمع وأفراده؛ ولتجنس ثماره التي تعود على المجتمع بالنفع والتقدم. فالإنسان الذي يتخذ من القرآن دستوراً له، ومن حياة المصطفى وأهل بيته ﷺ نبعا صافياً ترتشف منه وتُسقى أشجاراً تنعش إلى وصول القمم الشماء وإن تعثرت خطاها.

وإن هذا البناء والصرح العظيم لابد له من المرأة التي هي ركيزة أساسية في بلورة فكرة الاستفادة من الوقت واستغلاله، فهذه المدرسة هي التي ترسم المنهجية، وعلى بعض النساء فاقت مكانة الرجال في الاستفادة من الوقت بالتقرب إلى الله تعالى، كسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ﷺ التي قرأت القرآن وفي كل حرف تقرأ وترقى إلى مكانة الفردوس الأعلى، وفي كل عمل تعمله ترقى في قلب أمير المؤمنين ﷺ، إذ كانت وما زالت النبع الصافي الذي تبحث عنه دائماً المرأة المسلمة، وباتت حليماً وردياً يراود كل رجل مسلم يتغذى من نيل أمير المؤمنين علي ﷺ.

ليلى إبراهيم الهر

أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

طاعة الوالدين

السؤال: ما هي أشد أنواع قطيعة الرحم؟

الناشئ من شفقتك عليك.

الجواب: من أشد أنواع قطيعة الرحم عقوق الوالدين الذين أوصى الله عز وجل ببرهم والإحسان إليهم، قال الله في كتابه الكريم: ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)) (الإسراء: ٢٣).

وقال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): "مَنْ نَظَرَ إِلَىٰ أَبِيهِ نَظَرَ مَاهِتٍ وَهُمَا ظَالِمَانِ لَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً"، وقال الإمام (عليه السلام): "أدنى العقوق أف، ولو علم الله شيئاً أهون منه لنهى عنه".

السؤال: ما حكم والد يطلب من ابنته وضع الخمار على وجهها (البوشية) علماً أنَّ البنت تقلد من لا يرى إشكالاً في إظهار الوجه أمام الأجنبي؟

الجواب: لا يجوز مخالفة الأب إذا كانت موجبة لتأذيه

السؤال: شخص يدور أمره بين إرضاء أهله وبين إرضاء

زوجته، فهل يطلق زوجته إرضاء لأهله، أو يعمل العكس؟

الجواب: يأخذ بما يراه أصلح لدينه ودنياه، ويراعي جانب العدل والإنصاف، ويجتنب الظلم وإضاعة الحقوق.

السؤال: هل يجوز للفتاة غير المتزوجة أن تقص شعرها

من دون رضا أحد الوالدين أو كليهما؟

الجواب: لا يجوز مخالفتها إذا كانت موجبة لتأذيهما الناشئ من شفقتهم عليك.

السؤال: ما حكم من كان يريد السفر إلى خارج البلد

للدراة أو العمل أو لغيرهما من الأغراض، وكان أحد

أبويه لا يرضى بسفره، فهل يجوز له مخالفته في ذلك؟

الجواب: إذا كان عدم رضاه بذلك من جهة حاجته إلى وجوده بالقرب منه ليوفر له النفقة الواجبة أو يباشر رعايته لكونه مريضاً أو كبيراً في السن ولا يوجد من يقوم



بذلك غيره، أو كان عدم رضاه من جهة تأذيه برفاهه مع عدم تضرر الولد بترك السفر، أو كان عدم رضاه ناشئاً من خوفه عليه من المخاطر التي تحف به في الطريق أو في الإقامة في الخارج، لم يجز للولد مخالفته في أي من هذه الموارد، وأمّا إذا كان عدم رضاه بالسفر من جهة رغبته في أن يبقى مساعداً له في عمله ونحو ذلك مما يرجع إلي مصلحة نفسه ولا يجب على الولد توفيره له، فلا مانع من مخالفته.

مصطلحات فقهية

البر: بكسر الباء، من بر: اسم جامع للخير، وأصله: الطاعة. البر باليمين: العمل بمقتضاها، ومعناه عدم الحنث فيها، و(بر الوالدين): الإحسان إليهما وعدم الإساءة إليهما. وقال الإمام الصادق (عليه السلام): "أدنى العقوق أف، ولو علم الله شيئاً أهون منه لنهى عنه".

(قطيعة الرحم): ترك الإحسان إلى الأقارب من كل وجه يتعارف فيه ذلك على أنه صلة رحم، كهجرانهم وعدم زيارتهم أو السؤال عنهم، أو مشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم. ويقابله صلة الرحم.

عقوق: اصطلاحاً، هو فعل كل ما يوجب أذية للأبوين شفقةً عليه، وهو من الكبائر، وليس العبرة بإطاعتهم وعدمها، بل العبرة بكل ما أوجب أذية فيحرم، وإلا فلا.



ثلاثة أرباع الشفاء في القرآن

♦ زينب عباس

تكررت كلمة (شفاء) أربع مرات في القرآن الكريم في الآيات الآتية :

١- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) (يونس: ٥٧).

٢- (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: ٦٨-٦٩).

٣- (وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (الإسراء: ٨٢).

٤- (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) (فصلت: ٤٤).

إذا تأملنا هذه الآيات الأربع وجدنا أن ثلاث آيات تحدثت عن الشفاء بالقرآن، وآية واحدة تحدثت عن الشفاء بالعسل.

وإذا علمنا أن القرآن كتاب متوازن في كل شيء، وأن كل كلمة تكررت بميزان دقيق، فإنه يمكننا أن نستنبط من هذه الآيات إن الشفاء بالقرآن هو ثلاثة

أرباع الشفاء فيما أن كلمة (شفاء) وردت أربع مرات، ولو اعتبرنا أن هذه الكلمات الأربع تمثل الشفاء ١٠٠ ٪، فإن الشفاء بالقرآن هو ثلاثة أرباع الشفاء أي ٧٥ ٪، والله تعالى أعلم.

ومن هنا يمكننا القول إنه لا يجوز لنا أن نهمل العلاج بتلاوة القرآن وخاصة الآيات التي تنفع لأمراض محددة. وإن أطباءنا عندما يعتمدون على الأدوية الكيميائية فإنهم يعملون فقط بنسبة ٢٥ ٪ ويضيعون الـ ٧٥ ٪ التي هي الشفاء بالقرآن.

وهناك استنباط آخر من هذه الآيات، وهو أن الله تعالى لم يتحدث عن "العلاج بالقرآن" بل عن "الشفاء بالقرآن"، وكان المولى سبحانه وتعالى يريد أن يؤكد لنا مسبقاً بأن التدوي والعلاج بالقرآن نتيجة مضمونة مئة بالمئة؛ ولذلك فإن أي إنسان يلجأ إلى تلاوة آيات الشفاء، شفاؤه سيحصل بإذن الله تعالى.

لوتأملنا الآيات الأربع من جديد والتي تتحدثت عن الشفاء نلاحظ أن الآية الأولى والثانية تخاطبان الناس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) وقوله عز وجل: (فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)، أما الآيتان التاليتان أي الآية الثالثة والرابعة فتتحدثان عن شفاء المؤمنين، يقول تعالى: (مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ)، ويقول أيضاً: (قُلْ هُوَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ)، وهذا نوع من أنواع التوازن في القرآن، وكان الله يريد أن يقول لنا إن القرآن فيه شفاء لكل من أخذ به.

وأقول أخي الحبيب إذا تعرضت لأي مرض ومهما كان نوعه، فلا تنس أن تعالجي نفسك بالقرآن أولاً، ثم تعالجي نفسك بالعسل والأدوية التي سخرها الله تعالى من أعشاب أو غذاء، وسوف تحصلين على النتيجة المؤكدة وهي الشفاء بإذن الله تعالى، ولكن عليك أن تجعلي ثقتك بالله كبيرة وأن تعتقدي أنه قادر على شفاؤك مئة بالمئة.

وهذا الاعتقاد هو ما أشار إليه القرآن في آيتين تحدثتا عن فعل الشفاء، أي من الذي يقوم بالشفاء؟ إنه بلا شك الله تعالى. ومما لفت انتباهي أختي القارئة أن فعل الشفاء تكرر مرتين، وفي كلتا المرات نجد أن الذي يشفي هو الله تعالى، يقول تعالى:

١- (وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) / (التوبة: ١٤).

٢- (وَإِذَا مَرَضَتْ فُھُو يَشْفِينِ) / (الشعراء: ٨٠).

وهكذا يصبح الشفاء ومشتقاته قد تكرر في القرآن ست مرات، وبينت هذه الآيات الست أن فاعل الشفاء هو الله تعالى، والوسيلة الروحية للشفاء هي القرآن، والوسيلة المادية للشفاء هو العسل، فماذا تطلب بعد ذلك؟



دور المرأة في عصر الظهور

الحلقة الخامسة

♦ أنعام رحيم

ثانياً: الدور الاجتماعي التربوي:

إنَّ التحرك الذي يجب أن تقوم به المرأة هو العمل على إزالة عوائق الظهور التي وردت مسبقاً، وأهمها تهية القاعدة الإسلامية المؤمنة بقضية الظهور، فإن من شروط الانتظار البناء دعوة الناس لدين الله الحق، وتربية أنصار الإمام (عليه السلام)، والتبشير بثورته الكبرى، فنلاحظ في حديث الإمام السجاد (عليه السلام) وصفه للمنتظرين بأنهم الدعاة إلى دين الله عز وجل سرّاً وجهراً.

وأول تحرك للمرأة على المستوى الاجتماعي يبدأ بتكوين أسرة إسلامية مؤمنة بعقيدة الظهور؛ لأن الأسرة هي نواة المجتمع، ويتم ذلك من خلال التشجيع على الزواج وسد باب الفتنة التي أشار إليها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) في الحديث الشريف: "إذا أتاكم صاحب دين

فزوجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير"، وحتى لا تكون المرأة المسلمة من أدوات هذه الفتنة عليها أن تبعد نفسها عن كل ما يثير الرجل الأجنبي، وأن تعمل على تسهيل أمر الزواج من خلال عدم المغالاة في المهور، فهناك العديد من الشباب المسلم غير قادر على دفع هذه المهور؛ مما يؤدي إلى عزوف الشباب عن الزواج ومن ثم ترك آثار نفسية وسلوكية خطيرة عند هم وأخطرها (الزنا)، هذا السبيل الخاطئ الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى باجتنابه ويعدّه الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) فساداً كبيراً، وذلك لما يخلفه هذا السبيل من إنجاب أبناء ميفضين لأهل البيت (عليهم السلام)، وأعداء للإمام الحجة (عليه السلام) حيث بين الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) في حديثه الشريف "يا علي من أحبني وأحبك وأحب الأئمة من

ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته، ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته". وهكذا تستطيع المرأة المسلمة بالزواج أن تزيل أو تقلل عاملاً من عوامل الغيبة وهو (العامل الأمني) وذلك من خلال سد باب إنجاب أعداء لأهل البيت (عليهم السلام)، وتستطيع عكس ذلك بإنجاب جيل مؤمن وناصر لإمام زمانه، حيث يقول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله): "تناكحوا تكثرُوا فإنني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط"، وبذلك تخرج ودائع الله سبحانه وتعالى ويكثر عدد الناصرين للإمام (عليه السلام) وهو عامل آخر في تعجيل الظهور.

وكي نكون عائلة مؤمنة وموالية لإمام زمانه يجب اختيار الزوج على أساس ديني وأخلاقي بحيث يكون من الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) حتى يكرّس هذا الولاء في زوجته وأولاده.

الفرق بين الظهور والقيام

♦ مدينة محمد أكبر

فالظهور هو الخروج عن الاستتار والاختفاء، والقيام هو النهضة والثورة والشروع بالعمل.

ومن علائم الظهور الحتمية الصيحة السماوية، وقد تكون في شهر رمضان وظهوره يكون مقارناً لتلك الصيحة.

وأما مكان ظهوره فيكون في المدينة المنورة، ولا نستطيع أن

يدخل الجيش لا يجد له أثراً فيها ولهذا يتوجه نحو مكة لنفس الغرض، ولكن الأرض تبثهم في البداء.

وعند اقتراب وقت الإمام (عليه السلام) يجتمع (٢١٢) رجلاً من خواص أصحابه يبايعونه بعد أن يبايعه جبرائيل أمين وحي الله.

نعلم مدى سعة ظهوره ولكن نستطيع أن نعرف أنّ الظهور لا يكون في مستوى ضيق، ويصل خبر ظهوره إلى السفيناني ويكون قد استولى على بلاد سوريا والأردن وفلسطين فيرسل السفيناني جيشاً إلى المدينة لأجل القضاء على الإمام (عليه السلام) ولكن الإمام يخرج من المدينة قبل وصول الجيش قاصداً مكة اتقاءً من شر السفيناني، وحينما



الشيخ حبيب الكاظمي

العمل للقرب لا للأجر

لا يحسن بمن يروم الدرجات العالية من الكمال، أن يتوقف أداؤه للعمل على مراجعة ثواب ذلك العمل.. بل إنَّ جلب رضا المولى في التروك والأفعال: لمن أعظم الدواعي التي تبعث العبد على الإقدام والإحجام... وهذا الداعي هو الذي يؤثر على كَمِّ العمل، وكيفه، ودرجة إخلاصه.. فحيازة الأجر والثواب أمر يختص بالآخرة، وتحقيق القرب من المولى له أثره في الدنيا والآخرة.. وشتان بين العبد الحر والعبد الأجير، وبين من يطلب المولى (للمولى) لا (للاولى) ولا (للاخرى).



أطفال بلا طفولة

♦ أجرت التحقيق: أمال كاظم

(أي طفولة وأي براءة تلك التي تتحدثين عنها)، هكذا نطقت عيونهم أو هكذا خيل إلي وأنا أرى طفولتهم ممزقة الأشلاء تتناثر على مقبرة البراءة ذابحة أحلامهم الوردية بنصل الفقر واليتم، مستنشقة أهازيجهم وحسراتهم ونظراتهم للمستقبل المجهول.

عبرات وحسرات تمرق صدورهم وتنتهك براءتهم وتسدل أستارها على أشنع جريمة تاريخية، وهنا تسكن العبرة، إنها جريمة تحدد مصير أجيال وشعب بأكمله لترسم لنا ملامح المستقبل المجهول بشكل مشوه لتعطينا إحصائية خطيرة عن:

١- نسب التسرب من المدارس.
٢- أطفال شوارع لا يملكون القيم والمبادئ الصحيحة.

٣- معرضون للاعتداء بكافة أنواعه.

٤- مهينون بشكل جيد ليكونوا مرتعاً للجريمة.

٥- صيد سهل ولقمة سائغة للمستغلين.

٦- نسبة لا يستهان بها من المتسولين.

أمام كل هذه الصور القاتمة، والتي هي من أصل الواقع كان علينا أن نلقي الضوء ونبحث عن أمل عله ينقذ الطفولة من ركام الفقر والشقاء، فقتل الطفولة هي أكبر جريمة في تاريخ البشرية، كانت محطتنا مع السيدة بشرى حسن عاشور (أمين سر

مجلس محافظة كربلاء، رئيس لجنة حقوق الإنسان والشؤون الاجتماعية في مجلس المحافظة، عضو لجنة الاستثمار، عضو لجنة الإعمار والتخطيط الاستراتيجي، عضو في اللجنة القانونية):

يعتصرنا الألم ونحن نرى جيوشاً من الأطفال العاملين وهم في عمر الزهور، ومن المفترض أن يكونوا جالسين على مقعد الدراسة، هل لديكم خطط معينة أو حلول لحل هذه الأزمة؟

البحث عن الحلول من أولى أوليات مجلس المحافظة، ولكن المجلس مقيد بقوانين الحكومة المركزية مما يجعل قدرته وفاعليته على اتخاذ القرارات التي من الممكن الوصول فيها إلى الحلول الناجعة أمراً صعباً، بل إن الكثير من القرارات التي اتخذت تم تعطيلها؛ لأنها تتعارض مع التعليمات الصادرة عن بعض الوزارات المعنية مثلاً: ظاهرة تسرب الأطفال، فقد كانت هناك رؤية مشتركة بين وزارة التربية ومديرية تربية كربلاء في فتح الكثير من المدارس التي تسمى (التدريس المُسرّع) للذين تتجاوز أعمارهم المرحلة الابتدائية، وهذا التعليم المُسرّع يقوم بدمج مرحلتين معاً ويُقبل الطالب في هذه المدرسة من أجل أن يحصل على الشهادة الابتدائية ليستطيع أن يلتحق بالدراسة المتوسطة أو الثانوية في مدة تقل عن المقرر، وبعد أن تم تفعيل هذا القرار لاحظنا أن نسبة الطلاب المتسربين بدأت تتضاءل عكس السنوات

السابقة.

هناك أطفال يجوبون الشوارع كمتسولين تحت مسؤولية متعهدين، ما هي إجراءاتكم بهذا الشأن؟

تم تشكيل لجنة مشتركة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد المحافظ، وهي لجنة على أعلى المستويات من أجل مكافحة ظاهرة التسول وخاصة المتعهدين الذين يجمعون أكبر عدد من الأطفال ويبيعونهم للساحات العامة وعيادات الأطباء، وبالنسبة للإجراءات فستكون مع العوائل التي تتخذ مهنة التسول، فننتقضي ما إذا كانت مشغولة براتب الرعاية الاجتماعية فسيحاسبون ويتم إيداعهم في السجن، وبالنسبة للأحداث فتعلمون حساسية الموقف فلا يمكن إيداعهم وننخذ إجراء الكفالة بحقهم عن طريق كفيل يكفلهم، وفي حالة تكرار التسول من قبلهم يتم ترحيل المهجرين إلى مناطق سكناتهم خاصة الذين لا يحملون البطاقة التموينية لمحافظة كربلاء حتى يتم منحهم رواتب رعاية من مناطق سكناتهم.

هل تم تفعيل قانون العمل وهل هناك إجراءات معينة في الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال دون السن القانوني؟

نتيجة للظروف الاجتماعية خاصة بعد سقوط النظام



محمد عمره (١٢) سنة (بائع متجول للمعجنات):

اضطرتني ظروف الصعبة إلى أن أعمل هذا العمل؛ ففي صباح كل يوم أذهب للفرن وأخذ (المعجنات)؛ لبيعهما، وعند انتهائي أسارع لأخذ كمية أخرى.

ما هي ظروفك الصعبة التي اضطرتك للعمل في هذا السن؟

أصيب والدي بحادث سيارة أدى إلى عوقه وعدم استطاعته العمل، فتركت المدرسة؛ لأعيل أسرنا المكونة من ثماني أشخاص وأنا الأكبر بين إخوتي، وما أجنيه من عملي لا يكاد يغطي مصروف العائلة اليومي إضافة إلى علاج والدي.

رأيت في عيني محمد دمعات تترقق فسألتته عن سبب حزنه فأجابني قائلاً:

يعتصرني الألم وأنا أرى أقراني يواصلون دراستهم، بينما أنا أفضي وقتي في السوق لأبيع المعجنات، كم طفلاً يعتصره الألم مثل محمد، ومنتظر، وعبد الله، فقدوا طفولتهم وبعثروا الشقاء والفقر في أروسة الأسواق والمحطات، تنتظر من ينتشلها من اليأس الذي تعانيه.

نداء إلى كل مسؤول يبحث عن كل راق لأطفاله من مدارس وحياة:

اعلم أن هناك مثل طفلك آلاف محرومون من العلم كان من الممكن أن يكون ابنك معهم؛ لولا القدر الذي جعلهم يتخبطون في ركاب الفقر وجعلك مسؤولاً رفيع المستوى بأصواتهم حين انتخابك، فإن كنت حريصاً على بلدك؛ كم من مهندس، وطبيب، ومدرس، وضابط، وشرطي، أضناه بين هؤلاء الأطفال من أجل لقمة العيش التي ضمنها له الدستور وحرمة أنت منها.

كلمة أخيرة:

نشكر مجلة رياض الزهراء على إجراء مثل هذا اللقاء وأتمنى أن تكون مستمرة في إيصال صوت المواطن وخاصة أن هذه الشرائح موجودة في المجتمع وهؤلاء الأطفال هم بناء المجتمع، فإذا لم تؤسس بصورة صحيحة منذ الآن لا يمكن أن نرى بعد عشرات السنين مجتمعاً متطوراً ناهضاً لأن البناء يبدأ من الآن وخاصة بالنسبة للأجيال الصغيرة من العمر.

ولعرفة الأسباب التي أدت إلى يترك بعض الأطفال المدارس، والنزول إلى الأسواق وغيرها للعمل التقينا بعدد منهم:

عبد الله عمره (٨) سنوات يقول:

والدي يجبرني على العمل، ولا يسمح لي بدخول البيت إلا بعد أن أبيع كل بضاعتي التي هي عبارة عن (علك، وبخور، وهيل، ودبابيس)، ولا يفتح لي الباب إلا بعد أن يتأكد أنني بعت كل شيء حتى وإن كان ذلك في منتصف الليل، ويأخذ مني كل ما كسبته في يومي، ولا يعطيني سوى أجرة الباص الذي أذهب به إلى السوق في مركز المدينة.

منتظر عمره (١٠) سنوات (بائع أكياس):

أنا أعيل أسرتي المكونة من ستة أفراد مع والدتي بعد أن استشهد والدي في أحد الانفجارات، ومنذ ذلك اليوم تركت المدرسة ونزلت للسوق؛ لأكسب لقمة العيش وأوفرها لعائلتي.

ألم تحصلوا على راتب تقاعدي من الدولة أو منحة الشهداء؟

لقد قدمنا معاملة ولكن لم نحصل على رد لحد الآن، ونحن الآن لا نملك حتى رسوم المعاملة بعد أن تغلى عنا جميع أقاربنا.



السيدة بشرى حسن عاشور

وكثرة الأعمال الإرهابية، فقد كثرت العوائل التي فقدت المعيل، وهذا الأمر يجعلها تسعى إلى أن يقوم أولادها بالعمل من أجل توفير لقمة العيش، لذلك نرى أن تترتب في تنفيذ قانون العمل على الرغم من أنه قانون نافذ في تحديد العمر الذي يتم فيه أخذ الفرد للعمل، ولكن هناك تفاؤل عن تنفيذه بسبب الظروف المعيشية التي تمر بها أكثر العوائل؛ تأمل منكم ومن كل الجهات وخاصة المؤسسة الإعلامية إيصال الصوت إلى المراكز المتقدمة من الدولة ليتم صرف رواتب مخصصة للطلبة الذين فقدوا المعيل، وهذا سيحد من حالات التسرب؛ لأنه إذا تكفلت الدولة بمصاريفهم ستكون عاملاً مساعداً في استمرارهم في الدراسة، ومن ثم سوف لا يلجأون إلى العمل لسد رمق العيش.

كثير من الأطفال يتعرضون لحالات اعتداء، هل هناك إجراءات بهذا الخصوص؟

نحن كمجلس محافظة أي حالة يتم فيها تقديم شكوى، فإننا نسعى للوصول إلى الجاني حتى يأخذ عقابه، ولكن أكثر هذه الأمور تحصل بعيداً عن مسمع المجلس ومن الصعب إثباتها؛ لأن المعتدى عليه قد يكون متحجراً أو متعرضاً للتهديد لذلك لا يحاول أن يشتكي أو يعرض هذا الأمر، ولكن إن حصل وقدمت شكوى، فإن القانون العراقي (قانون العقوبات) أورد في الكثير من مواد جزاءات صارمة لهذا الأمر.

كربلاء هي قبلة المسلمين ويؤمنها الزوار من كل بقاع العالم والحفاظ على مظهرها مهم من الناحية الحضارية، هل تعدّ كربلاء السبابة للقضاء على هذه الظاهرة؟

هناك معوقات كثيرة لا تتعلق بخصوص كربلاء، وإنما هناك تشابك مع الحكومة المركزية في الكثير من القوانين والتعليمات التي تصدر، لذلك يجب وضع حل مركزي لهذه الحالات.



لبوة العرين الحيدرية

♦ نادية حمادة الشمري

والأدب وحسن إدارة البيت وتربية الأولاد تربية صالحة. للعباس شديد اليأس، مواقف في الصبا حضرت في الناكرة من غير أن تعفو عليها الرياح، وخاصة في مواقف الأخوة بينه وبين الإمام الحسين (عليه السلام) منها...!٩

اغرورقت عينا اللبوة ببريق الفخر مجيبة: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)، قد جمع الحسنين والعباس (عليه السلام)، فإذا عطش الإمام الحسين (عليه السلام) قام العباس (عليه السلام) مسرعاً إلي قائلًا: أماء إن أخي الحسين عطشان فتناوليني ركة الماء. ويغدها على أخيه؛ فيسقيه بارد المعين.

تَفَسَّتِ الصُّعْدَاءُ بِأَلَمٍ وَحَزَنٍ وَأَخَذَتْ تَلْهَجُ:

لا تدعوني ويك أم البنين تذكيري بليوث العرين

فاقتَرَشَتْ غُرْقَدَ البَقِيعِ ترسم قبوراً خَطَلَهَا أساها وحزنها ومن تراث الزهراء (عليها السلام) مداها، حتى تلاشى رسمها في الأفق، لكن ضَوْعُ عبقها في خاطري، ورنٌ في مسامعي نعي الناعي وفاة أم البنين في ١٣ من جمادي الآخرة سنة ٦٤هـ.

ودرجت ذلك البيت العظيم والذي فوق كل عظيم عظيم، فخشيت على تلك القلوب المحمدية المنكسرة، أن تزيدها لوعة فوق لوعة فراق والدتهم.

ما المواقف التي أثرت بك واختبرت حنان الأمومة في قلبك، وأحسست أنك أم قبل أن تمارسي هذا الدور؟

حينما دخلت بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) كان الحسنان مريضين، فأخذت اسهر على راحتهم وأقابلهما بالباشاشة ولطيف الكلام، مراعاةً لتلك القلوب المنكسرة وحفظاً لأولاد الزهراء (عليها السلام).

لكل امرأة مؤهلات تمتاز بها عن غيرها

لتأثر بقلب زوجها، فما هي المؤهلات التي

توصين بها المرأة المسلمة، وكيف يمكن لنا

استخلاص ولو بعض هذه المؤهلات؟

مصادرها كثيرة، فالقرآن والسنة وحياة

الزهراء (عليها السلام) زاخرة بذكر المؤهلات التي

تتوق لها كل نفس مؤمنة، أمّا المؤهلات

فهي التواصل والخدمة، ومودة

ذوي القربى والحكمة، ومن

المؤهلات الاجتماعية الفضائفة

في روضة أبي الفضل العباس (عليه السلام) زادت شجونني وتلاحقت أهات وآلام لم تبرح أن تلتثم، ويدموع التوسلات وحرقة الفؤاد، وعبق الإيمان الذي اخذ يسري في أعماق سخرها الرحمن في معبة آل المصطفى (عليه السلام)، أغمضت عيني على قبر الكفيل: فترأت لمحات امرأة اتخذت من حجاب الزهراء (عليها السلام) تاجاً لها ومن أصالة العرب شموخاً وعزة، ومن عرين أمير المؤمنين (عليه السلام) هيبة ورهبة، أثقل لساني بسلام خافت: فكانت إجابته بنبرة ثابتة وعقيدة واضحة وراسخة تخفي خلفها حزناً أعمق من أن يوصف: فكان السؤال الذي تبادر إلى ذهني بعد رعدة المهابة التي

علت محيائي، من هي أم البنين؟

أم البنين (عليها السلام) هي أمة من إماء الله عز وجل، اتخذت من بيت الإمام علي (عليه السلام) بيتاً من بيوت الله؛ التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه.

يا فضّلتِي يا مولاتي كنية (أم البنين) على اسم (فاطمة)؟

اسم فاطمة عليهم مبارك، وكفى بي فخراً أنه اسم سيدة نساء العالمين، أمّا سبب اختيارني الكنية حدث بعد اقتراني بأمير المؤمنين

امراة تزيدها المصائب قوة

♦ لوية هادي الفتلاوي

من الركائز المقومة لشخصية المسلم: الصبر والإيمان والثقة بالله والتوكل عليه، فالمؤمن مبتلى ودرجة إيمانه تقاس بصبره على الابتلاءات والمحن التي تصيبه في دار الدنيا، فالشيعي الحقيقي والموالي لأهل البيت يكون دينه دائماً وأبداً الاسترجاع لله تعالى.. (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) // (البقرة: ١٥٧)، وللمرأة باع طويل ودور فعال في تحمل مثل تلك المصائب والمحن ولا سيما في زمن الانحطاط السابق وما فعل الطاغية الهدام، فوقف المرأة كاللث الهام خلف الرجل لشحن الهمم، وبعث روح القوة والإباء فيه، ورفض الظلم بكل معانيه السوداء المظلمة مقتدية بمولاتنا فاطمة الزهراء والحوراء زينب (عليهما السلام).

بالوقت الذي تركهم والدهم أمانة عندي فعلي صون الأمانة كاملة، فأنا انتهجت طريق زيارة مشاهد الأئمة المعصومين وهم يصحبني، وكنت أعطيهم الثقة بأنفسهم وأذكر لهم موقف والدهم البطولي، وكنت أحثهم على قراءة وكتابة آيات القرآن والأدعية، ولم أجعل وقتهم يذهب سداً بل كان يستغل دائماً في مرضاة الله تعالى، حتى نشأوا والحمد لله وأنا فخورة بهم، والتزامهم الديني يرجع فضلته لله.

ماذا تعني لك السيدة زينب (عليها السلام)؟

السيدة زينب (عليها السلام) المعطاء هي ملهمي في كل شيء في حياتي، فمن موقفها على التل الزينبي ومناداتها لأخيها الحسين (عليه السلام) يا بن أمي يا حسين، حبيب قلبي يا حسين، إن كنت حياً فأدركنا فهذه الخيل قد هجمت علينا، وإن كنت ميتاً فأمرني وأمرك إلى الله. نستشق عيبر الإباء والصبر وتحمل المحن.

كلمة أخيرة توجهينها للمرأة بصورة عامة:

عليها ترك ملذات الدنيا الفانية والانحطاط وراء زخرفها، والانصهار في حب الله جل وعلا والسير في الاتجاه الصحيح نحو مسيرة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام (عليهم السلام) ولا سيما الاقتداء بالسيدة الفاضلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والسيدة زينب (عليها السلام) ولتقتخر المرأة بأنها من سنخهن.

الظالمين، والانتكال على الله في كل شيء من أمور حياتي، وفعلت بقيت على العهد له سائرة بخطى قد رسمها لي، وأنا الآن فخورة بأني زوجة شهيد أثر الأخرة على دنياه، وبعاده هذا لي قد أعد مدرسة بل جامعة للأجيال.

كيف استطعت تدبير المعيشة في ظل تلك الظروف القاسية؟

على الرغم من حالة أهلي الاقتصادية والمادية البسيطة، إلا أنهم لم يتخلوا عني وكنت على مدار السنة أصوم وأصلي بالأجرة ولحد الآن.

ما الجافز المعنوي الذي أصانك على تحمل هذا المصاب؟

واقعا الصلاة خير معين لي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) // (البقرة: ١٥٢)، كنت في حضرة أحد الأئمة الميامين (عليه السلام) وكنت من شدة الصدمة شبه فاقدة الوعي، فتوجهت والدتي لي بالدعاء وبعد إكمالي صلاة الزيارة أقفقت من الصدمة بحول الله وقوته، وبهذا الموقف قد ذهت حلاوة الإيمان الحقيقي فاطمناً قلبي وصار كل همي في كيفية إدارة وتربية أولادي الصغار بصورة صحيحة، ومارست حياتي صابرة محتسبة وأنشد دائماً مرضاة الله سبحانه وتعالى، ولم أندم على شيء في حياتي أبداً مادمت سائرة على منهج مولاي الحسين ومولاتي زينب (عليهما السلام).

لماذا لم تمتدني خدمة الحسين (عليه السلام) كخطيبة

منبر (ملا) وأنت تجيدين ذلك بجدارة؟

واقعا كل امرأة هي أم وزوجة مطيعة ومؤتمرة لأوامر الله سبحانه وتعالى وسائرة على تعاليم القرآن وسنة النبي وأهل البيت (عليهم السلام)، هي في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأنا لم أحبذ أن أكون مطاردة من قبل الأمن والاستخبارات آنذاك وتكون كل الأوليات عندهم، فأنا خدمت الإمام الحسين (عليه السلام) في مجالسنا الخاصة بين أهل فقط وبعد سقوط النظام خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) بصورة علنية.

ما هي الأساليب التي اتخذتها في

تنمية شخصية أولادك؟

ومن النساء اللاتي عانين الكثير من مأساة المحن وصعوبة الظروف والملاحقة المريعة آنذاك (العلوية أم جعفر من أهالي البصرة الكرام، عقيلة السيد السعيد الشهيد صادق باقر البطاط) فتحدثت لنا مشكورة عن معاناتها،

بداية تم انتقالنا من مدينة البصرة إلى مدينة النجف الأشرف تبعاً لدراسة السيد وكان عمره ثماني عشرة سنة وفي تلك الظروف العصيبة جداً اختار طريق العلم والشهادة وهو طريق شائك لأنه مغمم بالمخاطر.

كان السيد يتحلى بالأخلاق العالية في تعامله معي كزوجة، وثقت به زادتني ثقة بنفسه، وإعداده لي قد أعطاني قوة أكبر. دام زواجنا بحدود الثماني سنوات وأنا أم لثلاثة أولاد ذكور، فطيب أخلاقه ومدرسته الفكرية قد زادتني الكثير من العلوم والمعلومات على الرغم من صغر سني، ثم تم اعتقاله نهاية السبعينات لمدة ثلاثة أشهر في سنة ١٩٧٧م من قبل جلاوزة الطاغية فاشترطوا عليه شروطاً مكلفة بترك الدروس التي كان يحضرها السيد الشهيد محمد باقر الصدر كثيراً، وترك إعطاء الدروس الحوزوية وإقامة المواكب، مقابل إعطائه منصباً جيداً في المحافظة، لكنه رفض بكل إباء، ويخبره هذا قد وقع على إعدامه واختار طريقاً ذات أشواك ابتقاء مرضاة الله مقتدياً بجده الإمام الحسين (عليه السلام)، وكنت دائمة الخوف عليه وأبوح له بذلك، فكان يطمئنني ويهدئني ويوصيني بلزوم الصبر؛ لأن الأخرة خير وأبقى وبعد استشهاد السيد الصدر وأخته (قدست نفسيهما الزكية) بأسبوعين تم اعتقاله سنة ١٩٨٠م، فنهيتاً له اختيار طريق الشهادة؛ لأنه كان يحب لقاء المولى عز وجل.

تكلمت لنا عن إعداد زوجك لك، ما هو هذا

الإعداد؟

كان دائم المتابعة لي في إعطائي الدروس المفيدة والمعبرة، وصَبَّ اهتمامه في صقل شخصيتي لأكون قوية ولا أبالي للعالم الفانية، وأن لا أخشى شيئاً سوى طرق الله لبابي؛ لأن مخافة الله مفتاح كل حاجة وتقذف الرعب في قلوب

أهات وأمل



إلى الأخوات الفاضلات في كادر مجلة رياض الزهراء..
أبعث لكم مشكلتي بعدما بنست من كل الحلول على أحد
لديكم الحل الامثل زوجي عصبي المزاج بحيث يكسر كل
شيء أمامه ولا يهتم إن كنت أنا أو أحد أطفالي ممن
يتعرض للاذي، هذه الحالة نعيشها يومياً إلى أن أصبحت
حياتي جحيماً فاضطرت إلى الاستئجار بأمله، ولكنهم
لم يفلحوا في تغيير تصرفاته التي أثرت بشكل سيء على
الحالة النفسية لي ولأطفالي، ماذا أفعل؟



مجلة رياض الزهراء...

إذا كان زوجك مصاباً بمرض معين (قد يكون بسبب إفرازات الغدة الدرقية أو خلل هرموني معين) النصيحة القيام بزيارة الطبيب وإذا لم يكن لديه مرض عضوي غيبي نظام غذائه وشرابه واستخدم المواد الغذائية والأعشاب التي تساعد على هدوء النفس، لا تجادليه وحاولي أن تكوني أنت والأطفال هادئين، وأساليبه في ساعة الصفا عن سبب تدهور حالته، بإمكانه الاستماع إذا كان الجوهاداً بينك وبينه فقد يحتاج لمساعدتك في معرفة أسباب الغضب.

د. إيمان الموسوي

طهارة القلب

سهاد سعد

إن التي سمت روحها وعلت هماتها تبادر إلى الاستجابة لأوامر الله فتقول: سمعنا وأطعنا، وأما من استحوذ عليها الشيطان وأحاطت بها الظلمات، فإنها تأبى الامتثال لأوامر الله فتقول: سمعنا وعصينا، ولا تكفي بذلك بل تورد الحجة: تلو الحجة لتبرر معاصيها وخطاياها ولتصل غيرها من ضعيفات النفوس بتلك الحجج التي ما أنزل الله بها من سلطان.
إن الالتزام الكامل بما أوجبه الله تبارك وتعالى هو المبرر للذمة، فلا تغني طهارة القلب وسلامة النية تغني عن الحجاب، فالتى تخرج عن تعاليم الإسلام، ثم تدعي أن طهارة القلب وسلامة النية كافيتان لرضا الله جل وعلا عنها ولا داعي أن تلتزم بالحجاب أو الصلاة والصوم وغير ذلك من

تقرؤها كل يوم ونكرها في كل صلاة بأنه (مَالِك يَوْم الدِّين) / (الفتحة: ٤)، إشارة ليوم الحساب الذي يهرب منه المقصرون الذين يرفعون شعار: (إن الله غَفُورٌ رَحِيمٌ) / (البقرة: ١٧٢)، إنه حقاً غفور رحيم ولكن للتائبين القانتين وليس للمذنبين المعاندين، ولو أننا تأملنا قول أمير المؤمنين (عليه السلام): "دوام الطاعات وفعل الخيرات والمبادرة إلى المكرمات من كمال الإيمان وأفضل الإحسان"، لوجدنا أن الإيمان لا يكتمل إلا بالالتزام بالطاعات وفعل الخيرات فالقلب الذي يستقر فيه الإيمان لا بد أن تظهر على صاحبه آثاره، وأن الإنسان الذي يدعي أن إيمانه القلبى يكفي لرضا الله تعالى عنه بلا تنفيذ لأوامره هو كإبليس اللعين.

الأمر الشرعية التي لا يصح الإسلام إلا بتطبيقها فهي وأمة كل الوهم: لأنها أعمت عينها عن قوله عز من قائل: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) / (الذاريات: ٥٦)، وقوله تبارك وتعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) / (محمد: ٢١)، فهذه الفئة من الناس تتصور أن الله تعالى يوزع رحمته على الناس بمشيئتهم لا بمشيئته هو تقدست آلاؤه أو أن الله العادل الحكيم الذي جعل الظلم من الكبائر وحرمه على نفسه قد تخطى عن صفاته حاش لله فساوى بين المسيء والمقصر، والمحسن والمجتهد في مرضاة الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا) / (الإسراء: ٤٢).
إن الحق سبحانه قد بين في سورة الفاتحة التي



عمل المرأة

لحظة من فضلك سيدتي

عزيزتي المرأة العاملة، قبل أن ندخل في صميم موضوع عمل المرأة عليك أن تعي وتفهمني بأن دور المرأة الرئيس والذي خلقها الله له هو الاهتمام بالزوج والأطفال وسد احتياجاتهم النفسية والمعنوية والجسمانية، وهذه مهمة ذات أهمية عظيمة لما لها من أثر في تشيئة مجتمع كامل الأهلية بكامل إيجابياته وسلبياته التي تتركها الأم بتأثيرها المباشر من خلال دورها السامي ورسالتها المقدسة والتي يجب أن تعطى حقها كما أمر الله سبحانه وتعالى. ولكن كما أسلفنا في حديثنا مع الرجل فإن الظروف التي تحيط بالمرأة تجعلها في حاجة إلى العمل. ولذلك على المرأة أن تختار ما يناسبها من عمل، وأن لا يؤثر هذا العمل على واجباتها الزوجية والبيئية تجاه زوجها وأسرته.

عليك سيدتي أن توفقي بين العمل والأعمال البيئية، كأن تقومي بالأعمال الخفيفة في أوقات فراغك أو قبل ذهابك للعمل لكي تعودي وأنت مرتاحة البال، وعادة ما تكون هذه الأعمال سريعة مثل غسل الأواني أو ترتيب الأفرشة أو إعداد وجبة سريعة لعائلتك، أما بالنسبة للأعمال التي تحتاج إلى جهد ووقت لإنجازها فالقيام بها يكون إما بعد عودتك من العمل أو في إجازتك الأسبوعية، وأما إذا كان عملك بعد الظهر فليس لديك أي مشكلة فيمكنك أن تجزيها صباحاً على أكمل وجه.

ولا تنسي سيدتي أن تعودي إلى بيتك والابتسامات تملو وجهك، وأن تتأكدي من أن ترمي مشاكل العمل خارج البيت قبل دخولك له، وعيشي حياتك مع عائلتك بعيداً عن أجواء رتابة الروتين الذي يمتاز بها عملك، وكوني كما خلقك الله زوجة حبيبة وأماًحنونة.

لحظة من فضلك سيدي

♦ أم مريم

هناك بعض النساء اللواتي تضطرهن الظروف للعمل بسبب ضغوطات يتعرضن لها مثل غياب المعيل وفقد الزوج أو موته وهناك من تعمل لكي تعين زوجها على تحمل أعباء الحياة الاقتصادية الصعبة، وهناك من يحتاجهن المجتمع لتمييز عملهن واحتكاكه بخصوصيات النساء، ونود الإشارة إلى أنه حينما تعمل المرأة خارج المنزل فإنها تتعرض إلى ضغوط أكثر من ربة البيت؛ لأنها بحكم عملها ستقضي وقتاً معيناً لا يقل عن نصف النهار في اليوم تترك فيه المنزل، مما يضطرها إلى بذل جهود مضاعفة لكي لا يحصل لديها أي تقصير في واجباتها تجاه الزوج والأولاد، وعليه فعلى الزوج مراعاتها في الأعمال المنزلية حتى وإن كانت هذه الأعمال بسيطة، كأعداد الشاي أو كي الملابس أو ترتيبها، وعلى الرغم من أن هذه الأشياء لا تبدو متعبة إلا أن لها تأثيراً كبيراً في نفسية الزوجة فتعطيلها حافزاً أكبر على العطاء وتشعر بالنشاط، فيكون إحساساً جميلاً وهي ترى عائلتها تشاركها أعبائها، وترى تقديرهم لتعبها وجهودها، إضافة إلى ذلك فمشاركة الزوجة في الأعمال المنزلية وحث الأطفال عليها يزيد من التلاحم الأسري ويجعل كل فرد في العائلة يحمل المسؤولية تجاه أفراد الأسرة الآخرين. عزيزي الرجل حاول أن تعزز في نفوس الأطفال الشعور بروح التعاون وأن حدث تقصير غير مقصود فعليك أن تسد هذا النقص بحكمك، وأن لا تبدي انزعاجك أمام الأطفال؛ لكي لا يلقوا باللوم عليها، بل العكس هدئي الموقف وبيّن الحالة وحاول معالجتها بسرية تامة مع زوجتك.

لذة الإكتشاف

ج ١٢

عبير حسين

قام تعظيماً له، فيقول له يا جبرئيل: ما أدخلك هذا الموضوع؟ فيقول: ما فعلت العصابة العاصية من أمة محمد ﷺ؟ فيقول مالك: ما أسوأ حالهم وأضيّق مكانهم! قد أحرقت النار أجسامهم، وأكلت لحومهم، وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلأأ فيها الإيمان.

فيقول جبرئيل: ارفع الطبق عنهم حتى انظر إليهم. قال: فيأمر مالك الخزنة فيرفعون الطبق، فإذا نظروا إلى جبرائيل وإلى حسن خلقه، علموا أنه ليس من ملائكة العذاب فيقولون: من هذا العبد الذي لم تر قط أحسن وجهاً منه؟ فيقول مالك: هذا جبريل الكريم على الله تعالى الذي كان يأتي محمداً ﷺ بالوحي، فإذا سمعوا بذكر محمد ﷺ صاحوا بأجمعهم وقالوا: يا جبرئيل أقرئ محمداً ﷺ منا السلام، وأخبره أن معاصينا فرقت بيننا وبينه، وأخبره بسوء حالنا.

ألقوهم في النار. فتادوا بأجمعهم: لا إله إلا الله، فترجع عنهم النار. فيقول مالك: يا نار خذيهم. فتقول النار: فكيف آخذهم وهم يقولون لا إله إلا الله. فيقول مالك: نعم بذلك أمر رب العرش. فتأخذهم. فمنهم من تأخذه إلى قدميه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه، ومنهم من تأخذه إلى حلقه. قال: فإذا أهوت النار إلى وجوههم قال مالك: لا تحرقى وجوههم فظلما سجدوا للرحمن في الدنيا، ولا تحرقى قلوبهم فظلما عطشوا في شهر رمضان.

فيبقون ما شاء الله فيها، فينادون: يا أرحم الراحمين يا حنان يا منان، فإذا أنفذ الله تعالى حكمه قال: يا جبرئيل ما فعل العاصون من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إلهي أنت أعلم بهم. فيقول: انطلق فانظر حالهم، فينطلق جبرئيل إلى مالك "وهو على سرير من نار في وسط جهنم" فإذا نظر مالك إلى جبرئيل ﷺ

إلى أن تقول الرواية فإذا نظر إليهم مالك، قال للملائكة: ما هؤلاء؟ فما ورد عليّ من الأشقياء أعجب من هؤلاء! لم تسود وجوههم ولم توضع السلاسل والأغلال في أعناقهم! فيقول الملائكة: هكذا أمرنا أن نأتيك بهم على هذه الحال فيقول لهم: يا معشر الأشقياء من أنتم؟ فيقولون: نحن ممن أنزل علينا القرآن، ونحن ممن نصوم رمضان. فيقول مالك: ما نزل القرآن إلا على محمد ﷺ. فإذا سمعوا اسم محمد ﷺ صاحوا فقالوا: نحن من أمة محمد. فيقول لهم مالك: ما كان لكم في القرآن زاجر عن معاصي الله؟ فإذا وقف بهم على شفير جهنم ونظروا إلى النار والزبانية فقالوا: يا مالك ائذن لنا نبكي على أنفسنا، فيكون الدموع حتى لم يبق لهم الدموع فيكون دماً. فيقول مالك: ما أحسن هذا لو كان في الدنيا، فلو كان هذا البكاء في الدنيا من خشية الله تعالى ما مسكم النار اليوم. فيقول مالك للزبانية:



تائهات في الطريق الكبت

فقد حاول أن يقتنعني أن نهرب سوية ونزوجه بعيداً عن كل العالم وأنه سيعوضني عن كل شيء، هنا استوقفي كلامه لماذا الهروب، وما الغاية منه؟ وإذا كان صادقا في مشاعره لماذا لا يطلبني أمام الجميع؟ أحسست بناقوس الخطر يدق وان جبال الدنيا قد أنهت على رأسي وشعرت برعب شديد من المستقبل المجهول الذي ينتظرني؟ ثم كيف سأواجه أهلي والمجتمع وماذا أقول لهم؟ كيف أصبح الأمر هكذا؟ دار الجواب في رأسي وقال لي: أنه التهاون في المحرمات والكذب على الأهل والاستماع لصديقات السوء. هنا رجعت لصوابي وعرفت خطورة هذه الخطوة المصيرية، فتركته وتركت من كنّ صديقاتي.

نسمة

أنا، وانتي معقدة لا اهتم بهذه الأمور.. الخ. بدأت انجذب لأحاديثهن عن الحب والهوى وعن مدى حب الشباب لهنّ ويدأن يتبارين في إظهار الهدايا التي يجلبها لهنّ هؤلاء، وشيئاً فشيئاً بدت المسألة عادية جداً أن أتعرف على شاب ونخرج سوية ونتحدث بالموبايل فهذه الأمور طبيعية جداً ولا ضير في ذلك فكل البنات يفعلن هذا، وما دام الزواج هو نهاية الأمر فلم لا أجرب حظي؟ وتعرفت على احدهم وكان يُسمعنني أجمل الكلام وارق العبارات التي لم اسمعها من قبل فصرت أسيرة له بكلامه الجميل، وافعل كل ما يأمرني به، فقد جعلني أشعر بأنني أهم شيء في حياته وأنه لا يتعمل البعد عني وأنه مستعد أن يضحي بكل شيء من اجلي، ولذلك

الكبت يولد الانفجار أو يولد بركان يقلبي داخل الإنسان ولكنه لا يتضح للعيان وقد تمر على الإنسان لحظات يشعر فيها بالانطلاق من هذا الكبت ويتلذذ بالحرية وهذا ما أشعر به حين ذهابي للمدرسة فاغدوا كعصفور هارب من قفصه إلى الفضاء، ولكن عند عودتي أشعر وكأنني سأدخل إلى القفص من جديد.. ورب سائل يسألني هل حب الدراسة ما يجعلك تشعرين بالفرح؟ سأجيب: بالطبع كلا. ولكن صديقاتي في المدرسة هنّ من يجعلنّ لحياتي معنى، فتحنّ مجموعة من البنات نجلس سوية ونتحدث ونضحك ونفعل كل شيء سوية. بدأت صديقتي المقربة مني جداً تتحدث معي عن صديقتها الشاب وكيف انه أحبها وكيف إن صديقاتنا كلهنّ لديهنّ أصدقاء إلا

المرأة العراقية إلى أين؟

♦ د. إيناس محمد الربيعي
كلية العلوم للبنات / جامعة بابل

الإسلامية، وبين مغريات الحياة الجديدة (الملابس، والمبايلات، والاستلايت)، وتعاملها مع الإنسان العراقي الجديد (المتنرد، والأصل)، فها لها من حياة قاسية والسؤال: هل ستنتهي هذه المعاناة أو هذه التضحيات؟ وهل ستواكبين العولمة أم ستعطين تضحيات جديدة بمحاربة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء؟ فالنصيحة الدين والدين النصيحة، فها ابنتي ويا أختي لا وألف لا للعادات الغربية والانحراف، ولا وألف لا للدنيا، فالأخرة أهم من الدنيا، سلكت طريقاً طويلاً مؤلماً فلا تتوهقي في وسط الطريق ولا تفتلي منك كل الخيوط وأهمها، بل تمسكي بها لتوصلك لسفينة النجاة.

ربما كانت هناك أشياء وأشياء تدور في خيالات المرأة العراقية المكافحة، فالمعاناة كثيرة والخسائر أكثر، ولم تزل تذكرها وتتعايش معها فالطريق طويل، والأزمات متعاقبة، وأصبحت هناك ألف أمنية حاككتها أو قد تحيكها الليالي من نسج قدرها المرسوم على لوح وجودها. وأخيراً أصبحت الأماني شبحاً طوته الليالي وطرحته به بعيداً خلف قضبان الحظ العاثر، وتحولت الحياة إلى هباء فها لها من أيام عصبية مضت، والآتي أهم وأصعب من الذي مضى، فالآن باتت المرأة العراقية بين امرين: التمسك بالدين والمبادئ والأخلاق

المرأة ودورها في الرسالة الإنسانية

♦ أم آيات

ﷺ، التي تُعدّ من فضلى النساء في الإيمان والعبادة وهي التي أزرّت النبي ﷺ بإيمانها وحبها له كزوج، وتقديسها له كنبى مرسل من الله عز وجل، فضدّته حين كذبه الناس وأخت به حين خذله الناس، وقد قيل قام الدين على ثلاث: "سيف علي، وأخلاق محمد، ومال خديجة"، فكما هو معروف كانت السيدة خديجة ﷺ غنية ذات ثروة طائلة وصرفت كل ما تمتلك من أجل رفعة الدين وإعلاء كلمة الحق. فطوبى لها من امرأة عظيمة وسيدة جليّة، ولا تنسى ابنتها السيدة العظيمة فاطمة الزهراء ﷺ؛ لأننا لو تحدثنا عن نساء خالدات ولم نأت على ذكرها لكان حديثنا عقيماً وأجوفاً، فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وكيف نمدح أو نأتي بفضل من لم يعرف سرّها سوى ربّها. قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) / (إبراهيم: ٢٤).

فهل هناك أم ترمي ابنها في النهر؟ نعم، إنها أم موسى ﷺ حين ربط الله على قلبها قال تعالى: (أَن أَقْذِفْهُ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ) / (طه: ٢٩). وهل هناك امرأة تعيش في أوج الأبهة والعظمة والسلطان (وهذا غالباً ما يتبعيه النساء)، تترك كل هذا وتتجه إلى عبادة الباري الأوحّد متعديّة أعناً طاغية عرفته العصور وهو فرعون، وهذه المرأة هي آسية بنت مزاحم. ومن مثل مريم بنت عمران ﷺ حين انتبذت مكاناً شرقياً تسبح لله وتقدسه حتى بشرها بروج منه نبياً وهادياً قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) / (آل عمران: ٤٥)، هذا ما قبل الرسالة الإسلامية، وبعد الرسالة برزت نساء كانت لها أدوار تاريخية في تركيز دعائم الدين الإسلامي الحنيف: أعني السيدة خديجة بنت خويلد

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) / (الحجرات: ١٢)، خلق الله تعالى سيدنا آدم من طين ونفخ فيه من روحه، ثم خلق حواء واسكنها الجنة لتكون له أنيساً ولتكمل معه مسيرة الإنسانية.. فارتبط مصيرهما معاً كذكر وأنثى لتبدأ رحلة البشرية وازدواج عقيدة التوحيد للباري عز وجل وهكذا أصبحت الشعوب، ولكن للأسف اختلف دور المرأة من عصر إلى آخر؛ وذلك لعدم فهم صيغتها فقد عدّت مصدراً للإثارة وإشباع الغرائز، وهذه الفكرة سائدة في كل الأزمان والعصور، وتتجلى حقايقها في واقعنا الحالي، إلا أننا على الرغم من كل شيء نرى أن التاريخ سجل لنا أروع الأدوار للمرأة المثالية قبل بعثة الرسول ﷺ وما بعدها، وهذه الصور تبقى نبزاساً يجب على كل امرأة أن تقتدي بها فإن ما قدمته هؤلاء النسوة ليس بالشيء الهين فحتى الرجال أحياناً تعجز عن فعل صنعهم.

شخصيتك من خزانة ملايسك



قام فريق من علماء النفس بإشراف (د. ديريك هيوز، ود. فريدريك، ود. كوينج) بمحاولة جديدة لكشف المزيد من شخصية حواء وإمطة اللثام عن أسرار غموضها وذلك عن طريق دراسة العلاقة بين ترتيب حواء لخزانتها الخاصة وبين شخصيتها.. وكان من أهم نتائجها ما يأتي..

إنّ "الدولاب البسيط" في محتوياته، ويحتوي على حاجات ضرورية يدل على أنّ صاحبه تتمتع بشخصية قوية، ومقدرة قيادية، وتمتاز بالتخطيط الدقيق لأمرها، والحسم الواضح في تصرفاتها، والقدرة على مواجهة الأمور، وحل المشاكل، والتغلب على الأزمات..

أما صاحبة الشخصية الفوضوية فتجد "دولابها" شعاره دائماً الفوضى، تتسم بالسطحية وعدم المبالاة بملايسها أو بالآخرين.

وإذا كانت صاحبة "الدولاب" من هواة لصق الصور، والتذكارات العائلية، والاحتفاظ بالبطاقات التذكارية الخاصة بالتهنئة، والخطابات فهي ذات عاطفة متدفقة، ومشاعر جياشة، وتحب حفظ الأسرار الخاصة بالناس، وتميل إلى الصداقة دائماً..

ووضع كل شيء في مكانه المخصص له، فهي تحب النظام وتملك القدرة على تقييم الممتلكات.. أما في حالة تكاثر محتويات "الدولاب" بالملايس، وحقائب اليد، والعلب المختلفة الممتلئة والفارغة، والقلائد وحتى القديمة منها، فهذا يدل على أنّ صاحبه تتمتع بالإخلاص والوفاء والتقاني، وحتى عند سفرها خارج بلدتها فالحنين يجرفها للعودة إليه سريعاً..

و"الدولاب" الممتلئ والمكتظ بالملايس فقط، وحتى التي توقف استعمالها لعيب أو لسبب تغير الموضة يدل على أنّ صاحبه إما عاطفية جداً وخيالية تحب أن تسبح في خيالات الماضي والذكريات.. أو بخيلة لدرجة أنها تبخل بما تحتاجه وبما لا تحتاجه من ملايسها على المعوزين.. وحواء ذات الشخصية المستقلة تجد "دولابها" ينم عن شخصيتها، فهو يتصف بالدقة في الترتيب والنظام،

كوكتيل التفاح والبرتقال



طريقة التحضير:

- ١- قشري التفاح، انزع البذور، قطعيه إلى أرباع، اتركيه جانبا.
- ٢- ضعي عصير البرتقال في الخلاط، التفاح، أوراق النعناع الأخضر، حليب جوز الهند، السكر، مكعبات الثلج بعد جرشها.
- ٣- ضعي الغطاء وشغلي الخلاط على سرعة بطيئة لبضع ثواني إلى أن تختلط المكونات ثم إلى سرعة عالية إلى أن يختفي التفاح ويصبح الخليط ذو قوام كريمي سميك.
- ٤- ضعي الكوكتيل في الأكواب ثم قدميه مباشرة.

المقادير

- ٢ حبات كبيرة (تفاح احمر أو اخضر أو خليط منهما).
- ١ كوب عصير برتقال.
- (٨-٦) أوراق نعناع اخضر.
- ٤ ملعقة كبيرة حليب جوز هند.
- (٦-٤) ملعقة كبيرة سكر.
- (٥-٣) مكعبات ثلج.

معدلات حرارة الفرن وأوزان ومقاييس مختلفة:

- بشر ليمونة كبيرة = ٢ ملعقة صغيرة.
بشر برتقالة كبيرة = ٤ ملاعق صغيرة.
ملعقة صغيرة سكر = ٥ غم.
ملعقة كبيرة سكر = ١٥ غم.
ملعقة ملح صغيرة = ١٠ غم.
ذرة أو ورشة أي من الخامات الجافة = أقل من ٨/١
ملعقة صغيرة.

- الجالون = ١٦ كوب.
كوب حليب سائل = ٢٤٠ غم.
كوب زبدة = ٢٠٠ غم.
كوب دهن عدا الزبدة = ٢٢٥ غم.
كوب عسل = ٤٥٠ غم.
كوب جينه بيضاء مبشورة = ١٥٠ غم.
كوب جينه صفراء مبشورة = ١٢٠ غم.
كوب بشر جوز هند = ٨٠ غم.
كوب زبيب = ١٥٠ غم.
كوب فستق = ١٢٥ غم.
كوب بندق مفروم = ١٠٠ غم.
كوب أرز = ٢٢٥ غم.
كوب بلع منزوع النوى = ١٧٠ غم.
كوب دقيق = ١٢٠ غم.
كوب سكر بودرة = ١٥٠ غم.
كوب سكر خشن = ٢٠٠ غم.
كوب عدس، فول، فاصولياء جافة = ٢٠٠ غم.

معدلات حرارة الفرن وأوزان ومقاييس مختلفة:

عزيزتي نقدم لك معلومات عن درجات الحرارة وما يقابلها بالمتوي والفهرنهايت.

فهرنهايت	متوي	
٢٥٠-٢٢٥	١٢٠-١١٠	منخفض جدا
٢٥٠-٢٧٥	١٥٠-١٤٠	منخفض
٢٥٠-٢٢٥	١٨٠-١٦٠	معتدل
٤٠٠-٢٧٥	٢٠٠-١٩٠	فوق المعتدل
٤٥٠-٤٢٥	٢٣٠-٢٢٠	حار
٥٠٠-٤٧٥	٢٤٠	حار جداً

عادة ما يرافق وصفات الطبخ أوزان قد لا تعرفينها؛ ولذلك فقد قدمنا لك هذه الأوزان وما يقابلها بالغمات.

- الباوند أو الرطل = ٤٥٤ غم.
البنت = ٢٧٣ غم.
الكوارت = ٩٤٦ غم.





نصائح للمرأة العاملة

الجزء الأول

٤. عليك أن تعطي العمل حقه وعدم إهدار وقته بالتفاهات والمزاح والغيبة والنميمة والتعالي على الغير.
٥. لا تجعلك غيرك يقوم بعملك، واعلمي بإخلاص لكي تنال النجاح.
٦. لا تستغلي الإنسان الخدم وتلقي عليه أعباء عملك فهذا يدعوك للإتكالية وعدم الإبداع في العمل.
٧. احرصي دائماً على الإبداع في العمل وتطويره للأحسن لكي لا يكون خروجك للعمل مجرد قضاء وقت خارج البيت واستلام راتب.
٨. اعلمي بأن مرتبك الذي تقبضينه مقابل العمل مرهون شرعاً بما تقدمينه من خدمة، فكلما كثرت ساعات الراحة كلما كان راتبك فيه إشكال شرعي.
- هذه نصائح عامة لتتلافي الإشكال الشرعي في عمل المرأة، ولكن هناك نصائح خاصة لكل مجال من مجالات عملها سنقدمها لك في الأعداد المقبلة إن شاء الله.

- أو الذي هجرها زوجها لسبب من الأسباب وليس لديها معيل، هذه أسباب تدفع المرأة للعمل ولكن بالشروط التي وضعها الدين الحنيف، مثل الالتزام بالواجبات الشرعية والحجاب وتلافي الاختلاط بالرجال قدر الإمكان، إضافة إلى توضيح بعض الأمور التي تستشكل على المرأة مثل الدخول في باب الإشكالات الشرعية وغيرها وتلافي هذه الإشكالات عليك سيدتي باتباع هذه النصائح:
١. عليك التأكد قبل أن تعلمي بأنك تستطيعين التوفيق بين البيت والعمل، وأن هذا سيجعلك تبدلين جهوداً مضاعفة لكي تستطيعي التوفيق بين الاثنين.
٢. لا تجعلك عملك هروباً من البيت ومشاكله، فأنت مهما هربت فلا بد لك من عودة، ولا بد من حل المشاكل بدل أن تبقى عاتقة.
٣. عليك التأكد بأن العمل يناسبك كامرأة وأنه سيكون متميزاً بإنجازاته.

هناك الكثير من النساء اللواتي ينخرطن في ساحة العمل بدون أن تكون لديهن خلفية عن الإشكالات الشرعية التي قد تواجههن، فما دامت تقبض راتباً فالأمر منتهي ولا يحتاج إلى تفكير، فالمهم هو الاستفادة من الراتب، ولم يخطر في بالها بأن هذا المال قد يكون وبالاً لأي سبب من الأسباب، ونود هنا أن نشير إلى شيء قد يغيب عن بال الكثيرات، وهو إذا كان العمل يتعارض مع مصلحة البيت فيجب عليك أن ترجعي كفة ميزان البيت لأن الله خلق المرأة وأعطاهم مهمة تخرير الأجيال وتربيتهم التربية الصالحة والاهتمام بهم فإذا كان العمل يشغلك عن هذه المهمة التي لا تقل عن المهام الضخمة أهمية، فعليك أن تختاري بينك لتكملي رسالتك على أتم وجه وكما أراد الله لك، ولكن ليست كل النساء لديها نفس الظروف ونفس القدرات، فهناك من تحتاج إلى العمل لتعيل نفسها وأولادها مثل الأمثلة وصاحبة الزوج العاجز

النهوة تقليد حرمه الشرع

♦ أجرت التحقيق: أزهار عبد الجبار

نفسي بأن هذا أمر واقع وخاصة بعد أن أصبح لدي أولاد منه، ولكنه بدأ يؤثر في تربيتهم، وبالفعل سار أبناي سيرته ولم أستطع منعهم لذا تركوا مدارسهم وضاعوا في خضم هذه الحياة، فلجأت إلى الله بأن يصبرني على هذا البلاء وأنا أضع اللوم كله على أهلي والتقاليد القاتلة.

ولمعرفة تأثير النهوة اجتماعياً التقينا بالشيخ كاظم عبد كزار (أبو علاء) رئيس مجلس عشائر كربلاء الموحد فتحدث لنا:

النهوة هي الحالة التي يمنع فيها قريب الفتاة كابن العم، الشخص الذي يريد أن يخطبها فيهدده بالقتل إن هو تزوج ابنة عمه (أي ينهائه)، حيث أعطاه العرف العشائري هذه السلطة وجعله يتحكم بمصير ابنة عمه على اعتبار أنه أولى من الغريب، وهذه الحالة لم تجد اليد التي تقتلها من الجدور، بل إن بعض العشائر أو أكثرها تعدّها شيئاً جيداً فتمسك بها بقوة.

ما هي إجراءات مجلس عشائر كربلاء للحد من هذه الظاهرة؟

هناك قاعدة اجتماعية تقول: (إن ظلم المرأة يعبر عن ظلم المجتمع المتخلف)، فأنت إذا رأيت المرأة مهضومة الحقوق فاعلمي أن المجتمع متخلف وبدائي وغير حضاري؛ ولذلك فتحن الآن نقوم ببعض الإجراءات للحد من بعض الظواهر التي لا يقرها الشرع، ولكنها في عرف العشائر جائزة بل واجبة، على سبيل المثال إقامة الولائم في يوم الثالث من الفاتحة، وإطلاق العيارات النارية في الأفراح والمناسبات، وذلك حسب توجيهات المرجعية الرشيدة وبالتسيق مع وزارة الداخلية ورؤساء العشائر، وإن شاء الله سنأخذ على عاتقنا الحد من ظاهرة النهوة بنفس المنهج خصوصاً وأن النهوة من المحرمات الشرعية، وقد أكد على تحريمها رموز المرجعية العليا؛ ولكن بما أن الموضوع حساس ويمس خصوصيات العوائل، فالحد منه سيأخذ وقتاً ولكننا جادون في إنهاء هذه الظاهرة التي تدل على عادات الجاهلية والتي ما أنزل الله بها من سلطان.

تبقى المرأة ضحية الأعراف والتقاليد العمياء، ولا نعرف بأي حق يقوم شخص بتحديد مصير إنسانة لا ذنب لها سوى أنها عاشت في مجتمع لا يعير لرأيها أهمية، ولا لتعاليم الإسلام السمحاء التي أعطت للمرأة حقها وحريتها في اختيار شريك حياتها حسب ما حدده الدين الحنيف.



الشيخ كاظم عبد كزار (أبو علاء)

تقدم لخطبتي جاري وكانت فيه جميع الموصفات التي تمنّاها كل فتاة فما كان من ابن عمي إلا أن قام بالنهي؛ بحجة أنني من حقه فقط وهذا بمساندة أهلي له، وليس لي مطلق الحرية في الاختيار؛ فاستجبت مكرهة لرغبة أهلي وبالفعل تم الزواج، وبعد شهر واحد بدأ زوجي بمضايقتي وأصبح لا يطيقني فطلقني دون أن أعرف السبب، وما كان من أهلي وعشيرتي إلا أن وجّهوا أصابع اللوم والتهام لي بأنني السبب في ذلك، فهم لم يعلموا أنه كان مزاجي الهوى حيث كنت بالنسبة له كالدمية التي يريد الحصول عليها، وحينما تحقق ذلك مل منها وربما، وبتيت مدة من الزمن في الوضع المرح الذي وضعت فيه، ولم يتقدم بعدة أي إنسان؛ لتخوف الناس من المرأة المطلقة حتى بلغت سن الخامسة والعشرين، فأتجهت لإكمال دراستي لعل في ذلك ما يواسيني على مصيبتني.

الأخت أم تقول:

أنا ضحية هذه التقاليد العشائرية حيث كان ابن عمي وحيد أهله ومدللاً أكثر من اللازم، وكنت في المدرسة من المتفوقات جداً وأحب الدراسة؛ ولكن حالت هذه التقاليد دون رغبتني حين طلبني ابن العم للزواج فأصابني الهم؛ لأنني أريد إكمال دراستي إضافة إلى أنه كان يتعاطى الخمر وذا أخلاق سيئة، وعلى الرغم من ذلك وافق أهلي على الفور؛ لأنه ابن عمي (لحمي ودمي)، فرفضت الموضوع وتعرضت للضرب والإهانة من قبل أهلي، فممنوني من الدراسة وأجبروني على القبول به، وتحولت حياتي إلى أهات وبكاء ودموع، وما إن تزوجنا حتى بدأت المشاكل؛ بسبب قلة تحصيله العلمي ومعاملته السيئة لي، أصبحت أجاهد لأكيف نفسي على هذا الوضع وأقتع

كانت وما زالت العشائر العراقية تمثل الركيزة الأساسية في المجتمع وهي من أهم مكونات الشعب العراقي وتمثل لأوامر المرجعية الرشيدة وخصوصاً في مرحلة ما بعد سقوط النظام السابق إضافة إلى تصديدها في حل النزاعات والصراعات التي حدثت في مجتمعاتنا. ولكن هناك بعض الأحكام المتداولة في بعض العشائر قد تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف حيث تعارف في أوساط العشائر وخصوصاً من أهل الأرياف والبيوادي على إجراء عقوبات وضمائمات عند حدوث مشاكل بينهم، أي جعل العشيرة هي الحاكم دون اللجوء للحاكم الشرعي، وعلى ذلك يُحرم الحكم من قبلهم، ومن هذه الأمور موضوع النهوة حيث جرت هذه العادة واستمرت عند العشائر، إذ يقوم ابن عم الفتاة بالنهي عليها ومنعها من الزواج من الشخص الغريب المتقدم لها، وهذا مالا يرضاه الإسلام الذي حث على اختيار الزوج على أساس إيمانه وأخلاقه لا لصلة القرابة، والزواج الذي يتم بطريقة النهي له سلبياته ونتائجه المدمرة، وقد صدرت الكثير من الفتاوى التي تحرم هذه المسألة، ومنها ما أفتى به علماءنا الأبرار ورموز المرجعية الرشيدة:

ما هو التكليف الشرعي للنهوة وخاصة من له كلمة نافذة في المجتمع من رجال العشائر تجاه ذلك؟

أجاب آية الله العظمى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف): بسمه تعالى النهوة ظلم محرم شرعياً، وتجاوز على حدود الله سبحانه وتعالى، وممارستها يتحمل آثارها في الدنيا وتبعاتها في الآخرة، وعلى القادرين الحيلة دون ممارستها من خلال القيام بوظيفتهم حسب شرائط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والله العالم.

أما فتوى المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) عن موضوع النهوة في سؤال من قبل أحد المؤمنين:

هل مسألة النهوة جائزة، وهل يقع عقد الزواج إذا كانت البنت مكرهه على ذلك لكون الخاطب هو الناهي أي ابن عمها؟

الجواب: الزواج مع الإكراه باطل وحرام، والنكاح بسببه زنى أو سفاح، أما مع عدم الإكراه فالزواج صحيح.

بعد التعرف على رأي الشرع هناك بعض الحالات التي التقيناها والتي كن ضحية النهوة، لمعرفة هذه الحالة وأسبابها ونتائجها قالت الأخت س.ع:

الحمزة بن القاسم عليه السلام... أبو يعلى

♦ تحقيق وتصوير: ليلى إبراهيم الهر

هو أبو يعلى الحمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، برز السيد أبو يعلى شريفاً محدثاً فقيهاً عابداً، حملته الأقدار إلى مكان يقرب من الحلة الضيحاء؛ ليستقر فيها وليكون مرقده بعد مماته هناك.

- كان لنا شرف زيارة مزار الحمزة بن القاسم حيث يقع مرقده الشريف في ناحية المدحتية، ويحتل المرقد مركز الناحية، والمدحتية قصبة بدرجة ناحية إدارية منذ سنة ١٨٦٩م تابعة لمركز لواء الحلة، وتبعد عن الهاشمية ٤ كم شرقاً وتقع بالقرب من قرية المزيدية إحدى قرى الحلة الضيحاء.

الهلال (سادن المرقد) وإخوته الذين جلبوا الطابوق من خرائب بابل بواسطة الإبل التي تعود لإخوان علي، فبنيت أول حجرة فوق القبر بقيت حتى مطلع ١٩٢١م، ثم قامت (العمارة الثانية) بمساعي الشيخ عداي الجريان رئيس قبيلة ألبو سلطان (الذي كان يشغل موقعاً بالدولة) ويتعاون مع بعض التجار ووجوه المدينة ومدير الناحية آنذاك جابر الكريطي، ففي عام ١٣٢٩هـ/١٩٢١م تم بناء قبة فوق المرقد مع توسيع الحرم والصحن، أما (العمارة الثالثة) ففي سنة ١٩٤٤م أمر الشيخ نايف الجريان بعد أن جمع رؤساء العشائر المحيطة بقصبة الحمزة بإعمار المرقد، وطلب التبرع لإكمال التعمير وفرض على كل عشيرة مبلغاً من المال، ويوشى العمل في الترميم وإكمال ما بدأ فيه أخوه الشيخ عداي والذي بدأ العمل عام ١٩٢٢م، ومنها بناء القبة الثمان التي شكلت فيما بعد المسجد الرجالي الحالي.



عليه داخل في زي علوي شريف من سادة تلك القرية معروف بالسيد مهدي وكان معروفاً بالصلاح والتقوى فسلم وجلس ثم قال: استضفت أهل قرية الحمزة وما زرتهم؟ فلم ذلك؟ فأجابه بما أجاب أهل القرية، فقال له العلوي: رب مشهور لا أصل له، لا ليس هذا قبر حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام كما اشتهر، إنما هو قبر أبي يعلى حمزة بن القاسم العلوي العباسي أحد علماء الإجازة وأهل الحديث وقد ذكره أهل الرجال في كتبهم، وأثنا عليه بالعلم والورع.

فقام السيد القزويني من فوره للفحص في الكتب وأغفل عن العلوي مهدي ولم يلحظ خروجه وراجع كتب الرجال فوجد الأمر كما وصفه الشريف الداخل عليه قبيل الفجر ثم ازدلف أهل القرية مسلمين عليه وفيهم العلوي المشار إليه، فسأله السيد المهدي عن دخوله عليه قبيل الفجر، وإخباره إياه عن المشهد وصاحبه، فحلف العلوي بالله أنه لم يأت قبل الفجر وأنه كان بائناً خارج القرية ولم ير السيد قبل هذا، فتهض السيد من فوره وركب لزيارة المشهد الشريف وقال: وجبت عليّ زيارته وركب معه أهل الحلة المزيدية، ومن ذلك الحين اشتهر المرقد الشريف بالاعتبار والثبوت، وازدلفت الإمامية إلى زيارته والتبرك به والاستشفاع به إلى الله عز وجل، وقد ذكرت تلك الرواية في كتاب المثل الأعلى.

ما البعد التاريخي لبناء المزار؟

بعد حادثة السيد مهدي القزويني أصبح توافد الزائرين منقطع النظير، فتوسعت عمارة المسجد وأبدلت قبة المبنية من الطين حجرة مربعة الشكل بنيت من الأجر، وقد اهتم أبو المعز السيد محمد القزويني المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/١٩١٦م ببناء وتشيد المرقد وكان يدير شؤون المرقد سدة من أهالي المنطقة من آل نجم هلال ولا يزيد عدد دورهم على خمسين داراً وسط الصحن الحالي، وكانت أول عمارة وضعت من قبل علي بن نجم

التقينا بالأخ مدير العلاقات العامة للمزار (عباس عبد الحسين راضي) وأول ما سألتناه،

متى ولد الحمزة؟



عباس عبد الحسين راضي

ولد الحمزة بن القاسم في الأول من محرم سنة ٢٠٢هـ وتوفي في قرية المزيدية أواخر ذي الحجة سنة ٢٩٥هـ، وهذا ما ذكر الباحث عبد الرضا عوض في كتابه المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى ص ٢٦.

هل تم التأكد من نسب الحمزة أم هو المنقول من الناس فقط؟

نعم في هذا قصة وكرامة مشهورة للحمزة بن القاسم تم من خلالها التأكد من قبره ونسبه الشريف. كان يعرف بمشهد حمزة ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقد زار السيد مهدي القزويني القرية سنة ١٢٠٠هـ/١٨٨١م لبث الدعوة الإلهية بينهم وهدايتهم إلى الطريقة المثلى ولم يزُر القبر، فاستدعاه أهل القرية لزيارة المشهد فاعتذر وقال: لا أزور من لا أعرف؛ لأن قبر الحمزة ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام جنب مشهد السيد الأجل عبد العظيم الحسيني عليه السلام، ثم بات في المزيدية حتى إذا قام للتهجد في أخريات الليل وقبل أن يطلع الفجر، دخل

الناس يشهدون بذلك ويكفي أن يكون
جده صاحب الكرامات الكبرى أبا
الفضل العباس (عليه السلام).

للمرقد بالكامل، وقد زخرف وجهها الداخلي بالزخرفة
المغربية ويحيطها طوق مغلف بالكاشي الكربلائي، كتبت
عليها الآية الكريمة: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) /
(النور: ٢٥).

ما ارتفاع المناثر التي في المزار؟

في المزار ثلاث مناثر، ترتفع منارة شاهقة في الصحن
الخارجي بارتفاع (٢٨م) وتبدو المنارة وقد زخرفت
بالزخرفة العربية الإسلامية مما أضفى عليها جمالية،
الباب الرئيسي يمثل إيواناً كبيراً مزخرفاً ترتفع على
جانبيه منارتان صغيرتان يبلغ ارتفاعهما (٥م) تقريباً،
وشيد حديثاً مسقف باسم (أسد آل محمد) لاستراحة
الزوار بمساحة (٢٣٥٠م) في الصحن الخارجي
للمزار.

- اتجهنا إلى المكتبة والتقينا بأمنيتها (الأستاذ محمد
مشعل فهد) وتحدث لنا مشكوراً عن المكتبة فقال: لدينا
مكتبتان الأولى هي مكتبة السيد محسن الحكيم
أنشئت سنة ١٩٦٠م وهي مدرسة دينية تحتوي على
(٢٥٠٠) كتاب اسمها (مكتبة الإمام الحكيم
العامة فرع الحمزة الغربي)، والأخرى المكتبة
التابعة للمزار، أنشئت حديثاً وتحتوي على
(٢٠٠) كتاب.

هل يأتكم من يطالع ويستفيد من الكتب؟

نعم يتردد على المكتبة عدد كبير من
رجال المنطقة وشبابها خاصة طلاب
العلم.

وللحمزة (عليه السلام) كرامات كثيرة
ومشهورة ومنها قصة الزبدة،
حيث كان العرب قديماً يقدمون
إنتاج حيواناتهم لصاحب المزار،
وكانت امرأة عجوز قد نذرت
بتقديم زبدة ما تحصل عليه
من إنتاج وفير للحليب، لكنها قبل
أن تحضرها أخذت منها القليل،
وبعد إحضارها للمزار وجدتها
قد تحولت إلى قطعة مرمر وهي
الآن موضوعة على صندوق القبر
الشريف أمام الناس؛ وسمي (الحمزة
غلاب الزبدة مرمر) وإن شئنا إحصاء
كرامات صاحب المزار فإن الآلاف من

وفي سنة ١٩٦٢م أجريت بعض الترميمات على الصحن
والمرقد من ضمنها تجديد الباب الرئيس، أما (العمارة
الرابعة) ففي سنة ١٩٧٦م قدم أحمد حسن البكر رئيس
العراق آنذاك لزيارة المرقد وهي من كراماته المشهورة
حيث أصيب البكر بمرض عجز عنه الأطباء، فأشار إليه
أحد أصدقائه أن يتبرك بزيارة الحمزة (عليه السلام) كي يشفى
من المرض واستحسن البكر ذلك، وبعد شفائه أمر
معاونيه بوضع خطة لتوسيع وتجديد بناء الصحن.

ما مساحة الصحن الشريف؟

للمرقد صحنان أحدهما خارجي يحيط بالصحن
الداخلي تبلغ مساحته حوالي (٥٢٠٠م) يحيط به سور
حديد وله مداخل خارجية تطل على الشارع العام،
أما المدخل الرئيس فيمثل بوابتين كبيرتين متجاورتين
يقضبان إلى الصحن. أما الصحن الداخلي فتبلغ
مساحته (٢٢٢٠٠م) والمرقد عبارة عن باحة مغلقة تبلغ
مساحتها حوالي (٢٨٠م) يتوسطها الشباك الذي نصب
مؤخراً بمساعي الخيرين.

من هم الخيرون؟

الحاج جليل عبد عون الحارس وأولاده شرعوا في جمع
المال وإنشائه عملاً وصيانة بإشراف المهندس (رياض
عبد الحسين السبع)، والصندوق الجديد تحيط به
الشبابيك الفضية وتبلغ مساحته الإجمالية حوالي
(٢٣٧م) تقريباً.

والتقينا بالأمين الخاص للمزار وسألناه عن
حملة الإعمار الأخيرة في بداية شهر آذار
٢٠٠٨م حيث بدأ العمل في تثبيت الشباك
الجديد وتغليف أرضية الحرم بالمرمر الفاخر
وعمل قواطع جديدة بين النساء والرجال،
وانتهى العمل في حزيران ٢٠٠٨م، وقد تم
ذلك بمتابعة وتوجيه الأمانة العامة للمزارات
الشيعية وإشراف ممثلة الأمانة في بابل
والأمانة الخاصة للمرقد الشريف.

كم بلغت كلفة هذا العمل؟

بلغت كلفة العمل حوالي (١٢١) مليون دينار عراقي جمع
منها مبلغ (٩٦) مليون دينار من التبرعات وباقي المبلغ
دفع من ميزانية المزار الشريف.

كم يبلغ ارتفاع القبة؟

ترتفع فوق الصندوق قبة شامخة يبلغ ارتفاعها (١٦م)
تقريباً ويبلغ قطرها (٢٠م)، تغطي الساحة الداخلية

ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)

♦ للشاعر منير الخباز

تفيض من جبينها الأضواء
فقل بشري هذه الزهراء
تكونت من المني والبها
والتقت الأنوار والأشياء
توالت في وجهها جنتان
فإنها الإنسية الحوراء
خلافة الأرض لأولادها
ومن علاحا ترتقي العلياء
أن الفداء والهدى توأم
بغيره لا تنجلي الظلماء
ويأبها في الحشر باب الصعود
إلا لمن تقبله الزهراء
ملحمة للمرأة المسلمة
وفي الختام زينب الحوراء
غنى بها اللحن مدى الأعصر
وأية القرى لها أصداء
وعطرها باق بقاء الخلود
ونورها شعت به الأرجاء

لما رأتها الكعبة العصماء
تساءلت من هذه الحمراء
تفاحة من سدة المنتهى
ذابت بصلب المصطفى فازدهى
من تربة الأرض وماء الجنان
لو كان إنسان له معنيان
منابر الوحي لأجدادها
كل المعالي بعض أمجادها
علمنا تأريخنا المؤلم
وانه لا سيف إلا الدم
فياها المحروق باب الصمود
والكوثر الفياض يأبى الورود
تأريخها الثائر ما أعظمه
خديجة في مطلع الملحمة
ملحمة للشعر والمنبر
وأية التطهير والكوثر
فارقنا الدنيا بعمر الورود
والشمس لا يدنو إليها الخمود

قل

ولا تقل

♦ هاجر قتيبة

قل: هذا بدل المشاركة في الجريدة أو المجلة.

لا تقل: هذا بدل الاشتراك.

قل: أسست هذه المدرسة.

لا تقل: تأسست هذه المدرسة.

قل: يفتنى في خدمة الوطن.

لا تقل: يتفانى في خدمة الوطن.

قل: في الأقل أو في الأعم أو في الأغلب.

لا تقل: على الأقل أو على الأعم أو على الغالب.

قل: هو عائل على غيره.

لا تقل: هو عائلة على غيره.

قل: حقوق الطبع على المؤلف.

لا تقل: حقوق الطبع للمؤلف.

قل: تساهل عليه أو تجاهل عليه.

لا تقل: تساهل معه أو تجاهل معه.

قل: هذا هو طوابع أو هؤلاء هووا طوابع.

لا تقل: هاوي طوابع أو هواة طوابع.

الصلة بين الله والعبد

♦ وسن الربيعي

ولا يقبل شيء بدونها، ترفع الإنسان إلى ربه وتقربه من رحمته، وصلاة الأولياء والعارفين بنشوتها وحلاوتها هي التي عناها سبحانه في الآية الكريمة: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (العنكبوت: ٤٥).

اللهم اجعلنا من الحافظين

لأركانها، المؤدين لها في

أوقاتها، على سنة عبدك

ورسولك ﷺ على أتم

الطهور وأسيفه ما بين

الخشوع وأبلغه.

شعاع من نور يسري في الجسد الذي أتعبته الحياة وهمومها، وينقي الروح من أدران الذنوب والآثام.

عمود الدين وعلامة المؤمنين عن النبي الأكرم ﷺ "بين الإيمان والكفر ترك الصلاة"، قررة عين الأنبياء والمرسلين ومهرب لأولياء الله والصالحين من عباد، ينقطعون إليه وحده لا يشغلهم عنه مال ولا بنون أو جاه وشؤون، يشعرون أنهم في رحابه وكنفه.

إذا تركها العبد فقد قطع كل صلة بينه وبين خالقه، فهي مصداق العبودية ودليل الاتقياء والتسليم التام للخالق العظيم، طاعة مفروضة يقبل ما عداها تبعاً لها

فاطمة اسم تسبح به الملائكة

♦ سارة الميرزا مهدي

إنَّ الفكر ليعجز عن لَم شتاته، واللسان يكلّ عن التعبير، وترتجف الأنامل ويجف المداد، كل ذلك لا خشوعاً وخضوعاً وهيبة فحسب في الشخصية الاستثنائية لبضعة النبي الأكرم ﷺ، بل حيرة في فضاء كرامتها، وتيهاً في بحر علمها وفضلها، وذوياناً في شمس قدسها، حيث إنها صلوات الله عليها مستودع سر الله وعيبة علمه، ويكفيها أنها سيدة نساء العالمين، وابنت زوج سيد الوصيين، ووالدة سيد شباب المعصومين، الذين أصبحوا فكانت ولادتها والركن الثاني السني سجد

حواء لو أنها تمتلك فضلها وكرامتها عند الله عز وجل؛ فاطمة اسم تسبح به الملائكة المقربون ويقدسه الأنبياء والمرسلون ويتوسل به العارفون ويحبه المؤمنون، فاطمة إلهام العلماء والمفكرين والسبيل الوحيد لنجاة العالم أجمعين، فإننا نجد في الصديقة الطاهرة ﷺ العالمة العاملة الفقيهه والسياسية والاقتصادية والخطيبة، والنموذج للبنات البارزة وللزوجة الصالحة وللأم المعلمة والمربية، ولو أخذ الناس جانب من حياتها كل حسب اختصاصه من الرجال والنساء على حد سواء، لما أصبح اليوم عالمنا يعصف بالمشاكل والعقد، وخصوصاً مجتمعاتنا الإسلامية، فسيرة الزهراء ﷺ عبارة عن منظومة إصلاحية شاملة في جميع الصُّعَد الدنيوية منها والأخروية، والاحتفاء بولادتها الميمونة الطاهرة يجب أن لا يكون مجرد تجمع في مكان معين يظهر به

معالم الفرح والسرور، ثم نتفرق ويصبح الاحتفاء بولادتها مجرد أمر ظاهري إن هذا الأسلوب لا ترضاه الزهراء ﷺ، بل إنها تريد منا أن نتخذها فِكْراً نعمل به، ونطبق أخلاقها القدسية وحياتها العطرة، ونجعل من ذكرى الولادة الشريفة يوم الإياب إلى الله، والتوبة من الذنوب والحسن من المعصية، والجد والمودة في ما بيننا كمسلمين حنفاء ومؤمنين أوفياء، فبالافتداء والتأسي يكون رضا الزهراء ﷺ الذي هو رضا عز وجل الله ورسوله ﷺ والأئمة ونجعل سرورنا فرحاً للزهراء شعائر الله الله وسلامه المعصومين ﷺ أجمعين، بمولد الزهراء ﷺ، وهي ترانا نحیی بافتقاء آثارها صلوات عليها.

فاطمة الزهراء

الحقد

مرض نفسي

♦ بشائر سعد عبد الأمير

خطير ويترك آثاراً عديدة على النفس. وليس الحقد من صفات المؤمن فلا بد له من تركه وتجنبه؛ لأن في ترك هذه الصفة راحة المؤمن، حيث قال الإمام علي (عليه السلام): "الحقود معذب النفس متضاعف الهم"، وقال (عليه السلام): "من اطرح الحقد استراح قلبه ولبه"، وقال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): "أقل الناس راحة الحقود".

فهنيئاً لمن تأسى بأقوال أهل البيت (عليهم السلام) ولم يجعل للحقد مكاناً في قلبه.

عيش الإنسان، وما من إنسان يعاشر إنساناً ويألف به إلا واختلف مشروط بأن يوافقه فيما يراه ويريد، فإذا شاهد من حاله ما لا يرتضيه.

جاش صدره بالغل وراحت الألفة وتتغصت العيشة، فإذا ذهب الله سبحانه بغل الصدور لم يسوء الإنسان ما يشاهده من أليفه على الإطلاق، والحقد هو إضرار العداوة في القلب، وهو من ثمرة الغضب ومن المهلكات العظيمة، وأن الحقد يلزمه من الآفات مثل الحسد والهجرة والانقطاع عن المحقود وإيذائه، وهو مرض

لقد تعالى أن تتطلق الوشائج بين الناس من الخير والفضيلة وتمر بالوثام والألفة والعطف والعفو، لتنتهي جميعاً إلى الاطمئنان والهناء في الدنيا والخلود والتعيم في الآخرة قال تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ) / (الأعراف: ٤٣)، الغل هو الحقد وضغن القلوب وعداوتها.. وغل الصدور من أعظم ما ينقص



آداب الضحك والمزاح

♦ سهاد سعد عبد الأمير



٥- عدم الكذب في المزاح بل قول الصدق دائماً.

٦- كثرة الضحك يذهب بماء الوجه وينزل من قدر الإنسان أمام الآخرين، وقد يُهان ولا يحترم بسبب ذلك.. عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: "من كثر ضحكه ذهب هيئته".

٧- من ضحك بصوت مسموع فمن المستحب أن يقول بعد ضحكه (اللهم لا تمقتني).. وعن الإمام الباقر (عليه السلام): "إذا فقهته قل حين تفرغ: اللهم لا تمقتني".

٨- عدم الضحك من غير سبب فذلك يُعد من قلة الأدب، وكذلك فإن الضحك والمزاح في غير محله يسبب البغض والكره والإهانة للآخرين، ولا بأس في المزاح ما لم يجر إلى الفحش والإهانة وتصغير الآخرين.

١- اعلم أن كثرة الضحك والمزاح دليل الغفلة والغرور؛ لأن من علم أحوال نفسه وذنوبه وأحوال الدنيا وتقلبها، وعرف الأهوال التي أمامه يكون قليل الضحك والمزاح.. عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب".

٢- ضحك المؤمن التيسم.. عن الإمام علي (عليه السلام): "خير الضحك التيسم".

٣- عدم القهقهة بصوت عالٍ عند الضحك.

٤- عدم الضحك والمزاح عند صاحب مصيبة، بل يستحب التيسم في وجه الخائف أو صاحب المصيبة للتخفيف عليه، ويستحب أيضاً المزاح الصادق للترفيه عن المؤمن والتخفيف عليه.



امرأة في حياتي

نمت كالزهرية في فؤادي
قيلت الدنيا بإحسان وامتنان
ابتسمت يوم لم يتسم إنسان لي
طوقت حياتنا بحب العمل والاحترام
اكتمل ذلك الحب لها..
يوم خلقت بعز واحترام
وصفها الإنسان بأنها كل الحنان
صمدت في وجه الرياح على الجبال
شكرتها في قلب صادق
إلى قلب كبير في حياتي
مريم عامر الحيدري

صفات العبقرى والمبدع

♦ نبأ جعفر

يمتاز العباقرة والمبدعون بهذه الصفات فهل أنت واحد منهم؟

- يحبون اللعب والتسلية
- كثيرو النسيان للأسماء والأماكن
- يسألون كثيراً
- لا يعملون بوضوح كامل وإنما يجربون
- متحمسون لما يحبون فقط
- لديهم الكثير من أحلام اليقظة
- يحبون السفر والتجوال كثيراً
- لديهم إحساس بجمال الأشياء
- غير منظمين في أوقاتهم ومكاناتهم
- يحلون المشكلات بدون التأكد من كيفية الحل
- لا يتبعون المنهج المنطقي في حل المشكلات (يجربون)
- لا يهتمون كيف ينظر الآخرون إليهم
- يعملون ما يؤمنون به
- صبورون عند العمل فيما يرغبون، ملمون في غير ذلك
- يفكرون بشكل أفضل في فترات الهدوء والفراغ
- يعتمدون كثيراً على أحاسيسهم ومشاعرهم، بليثون
- في تحليل المعلومات وسريعون في الوصول للحل
- لا يحبون هوايات جمع الأشياء التي تحتاج إلى ترتيب
- تهمهم قضايتهم أكثر من اهتمامهم بالتأثير في

الآخرين

- لديهم أفكار غريبة بالنسبة للآخرين
- يستمتعون بالأشياء الجديدة -
- يسهل عليهم تغير طريقة تفكيرهم
- من المهم عليهم أن يتناسب عملهم مع رغباتهم وليس العكس
- يحبون الكلام الغامض والاستعارات والتشبيهات
- صبورون على العمل الشاق
- لا يضبطون مشاعرهم دائماً
- لا يعتمد عليهم في أداء التكاليف ويؤدون التكاليف في الوقت والكيفية التي تناسبهم
- يفضلون التفكير وحدهم - يفكرون في الأمور الفلسفية ولغز الحياة.

ملاحظة :-

ليس بالضرورة وجود كل هذه الصفات، وإنما كلما زادت دل ذلك على احتمال أن يكون الشخص أكثر إبداعاً. إذا لم تكن هذه الصفات لديك فليس المطلوب تكليفها، وإنما هي موجودة بشكل طبيعي لدى المبدعين والعباقرة. معظم العباقرة والمبدعين فاشلون دراسياً، أو لم يكملوا دراساتهم واتجهوا إلى البحث والاكتشاف.. وأكبر دليل على ذلك مصمم الميكروسوفت الذي يستخدمه ملايين البشر الآن... كان في دراسته فاشلاً.. ثم تركها وأخذ

يفكر ويصمم ويجرب... حتى توصل إلى هذا الإنجاز (الميكروسوفت) بالتعاون مع أصدقائه.

سمات وخصائص الموهوب:

أولاً، ما قبل الدراسة :

هناك بعض السمات والخصائص ممكن أن نلاحظها في الموهوب وهي:-

- الاستعداد للحب والمشي المبكر - النطق بجمل مفيدة من كلمتين أو أكثر في سن مبكرة قبل القراء - حب الفضول والاستكشاف - تفضيل نوع من المهارات أو القدرات - محاولة القراءة والكتابة في سن مبكرة قبل القراء - الميل إلى ألعاب التركيب وألعاب الاستكشاف - تميزه بالقدرة على التركيز والمثابرة على العمل.

ثانياً، أثناء الدراسة :

الموهوب في هذه المرحلة هو الذي تتوافر فيه بعض السمات والخصائص بدرجة عالية وغير عادية وهي: سريع الفهم - محب للمعرفة ومتميز في أسئلته - حصيلته اللغوية كبيرة - يعبر عن أفكاره بوضوح - متفوق دراسياً - يتجز أعماله بمفرده ويجدية - يناقش وينقد بموضوعية - يتميز بالمثابرة وعدم الملل - لديه أفكار وحلول لما يطرح عليه من أمور - قوي الملاحظة ويدرك التفاصيل - متميز في بعض المواد - مبدع في الرسم والأشغال - لديه نزعة قيادية - ذاكرته قوية.

العناية بالقدمين للمصابين بمرض السكري

✦ علياء إبراهيم

رفع رؤوس الأصابع إلى الأعلى، ثم أرجعها إلى وضعها الأصلي.

ويفضل إعادة التمارين لكلتا الساقين والقدمين.

هل هناك تعليمات وتحذيرات للمرضى لتجنب بعض الأعمال التي قد تضر بالقدمين؟

نعم، عدم استخدام الماء الحار في غسل القدمين، وعدم تقريب القدمين من المدفئة، وعدم استخدام كيس الماء الحار.

وعدم استعمال الأدوات الحادة الخطرة جداً في قص الأظافر، وتنظيف القدمين بطريقة دورية، وأن تكون دائماً القدمان محمية بحفاية للسيطرة على دفئها شتاءً وعلى نظافتها صيفاً.

وجود جسم غريب فيه قبل ارتدائه، واختيار الأحذية المريحة المصنوعة من جلد طري، وتجنب الأحذية الضيقة وغير المرنة.

هل هناك تمارين بسيطة للقدمين؟

نعم هناك تمارين كثيرة منها هذه التمارين البسيطة:

التمرين الأول: ضم أصابع قدميك ومن ثم شدها على الأرض.

التمرين الثاني: ارفع مقدمة القدم، ثم أنزلها، ومن ثم رفع الكعب وإنزاله.

التمرين الثالث: ارفع مقدمة القدم، ثم أدر القدم مع الكاحل إلى الجانبين، ثم أرجعه.

التمرين الرابع: ارفع الساق مشدودة إلى الأمام، ثم

يعاني مرضى السكري ببطء التئام الجروح خاصة القدمين مما يؤدي إلى وجوب العناية بهما، لذلك كان لنا هذا الحوار مع الدكتور رغد نعمان كي توضح لنا بعض التعليمات والطرق السليمة للعناية بالقدمين؛

يجب قص الأظافر بحذر كبير وبردها، وعلى المريض أن يغسل قدميه بالماء الدافئ والصابون ومن ثم تجفيفها جيداً خاصة الأماكن التي بين الأصابع، كذلك فحص القدمين يومياً للكشف عن أي إصابة وذلك باستخدام المرأة، ويفضل لبس الجوارب القطنية أو الصوفية للمحافظة على حرارة القدمين وتجنب الاحتكاك بالحذاء.

ويفضل تلمس باطن الحذاء، والتأكد من نعومته وعدم

أقسام الخضروات والبقول وميزاتها

تنقسم الخضروات إلى قسمين:

الأول: خضروات بيض: كالمفوف واللفت والفاصولياء وهي فقيرة من (اليخضور) المادة الملونة المنشطة فلا توجد بكثرة.

والثاني: خضروات خضر: كالخس والسبانخ والملوخية والبقول والسلق وغيرها من ذوات الأوراق، فهي غنية بمادة اليخضور ولذلك يحسن تناولها بكثرة.

والخضروات ذات الأوراق الكبيرة تعطي الكاروتين، والحديد، والكلس، وفيتامين (G.B2)، بينما الصغيرة الأوراق لا تحتوي شيئاً من هذه الفيتامينات، وجميع الخضروات تحتوي نسباً مختلفة من الفيتامينات كلها أو بعضها ومن المعادن والأملاح والمواد المنشطة والضرورية لجسم الإنسان. ولذلك عدت من أعظم مواد الغذاء التي لا يمكن الاستغناء عنها.



السبانخ



الملوخية



الكرفس بديلاً عن الأدوية

هو نبات ثنائي حولي من الفصيلة الخيمية، جذوره لحمية، وأوراقه مركبة ذات أعناق طويلة كبيرة عصيرية، ظهر من تحليله أنه يحتوي فيتامينات (A-B-G) ومعادن وأشياء معادن منها: (الحديد، واليود، والنحاس، والمغنيسيوم، والمنغنيز، والبوتاسيوم، والكالسيوم، والفسفور، وعناصر مهدئة).

كما يُعدّ مقبلاً ومقوياً عاماً وممرماً لخلايا الجسم ومرطباً ومدراً للبول، ومنحفاً وضداً لداء الحفر والروماتيزم ومطهراً لمجري الدم ومضاداً للتعبث وعسر الهضم والوهن والحمى المتقطعة والصرع وأمراض الصدر والسمنة وزيادة الدم والعقد الخنازيرية والأرق والنقاهة. وفي الدروس: روي أنه يورث الحفظ، ويذكر القلب، وينفي الجنون والجذام والبرص.

استعمالاته:

طريقة استعماله داخلياً: يؤكل نيماً مع السلطة، ويطبخ مع الحساء وتعصر عروقه، ويشرب من العصير نصف قدح في اليوم لمدة (١٥-٢٠) يوماً لمعالجة الروماتيزم

ينجاح أكيد والزكام وضيق النفس والسعال والبة والنقرس والتهاب المفاصل، ويشرب منه (٢٠٠) غم ثلاث مرات في اليوم لمكافحة نوبات الإغماء، أو يُشرب مغلياً أو نقيع أوراقه (٢٠٠) غم في لتر ماء.

وطريقة استعماله خارجياً: ضد الجروح والخراجات والسرطانات والحناق والتهاب المفاصل والشُرث (التشقق من البرد). وطريقة الاستعمال هي: تغسل الجروح بعصير عروق الكرفس أو بوضع كمادات منه على الجروح والدمامل والسرطانات وعلى إبهام القدم مع عصير الليمون لمعالجة النقرس.

كما يستعمل غرغرة وغسولاً ضد تقرحات الفم والحناق، وخفوت الصوت، وورم اللوزتين، ورؤوس عروقه (٢٥٠) غم في لتر ماء، تُغلى نحو ساعة وتقطس الأيدي فيها نحو عشر دقائق وهي حارة، تكرر ثلاث مرات في اليوم، وتحفظ من الهواء، فيحصل على فائدة مؤكدة لشفاء تشقق الجلد.

يمكن تجفيف أوراق الكرفس والسيقان والجذور،

وهي مقطعة في الفرن للاستفادة منها في الشتاء في صنع الحساء، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "الكرفس بقلة الأنبياء". وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "عليكم بالكرفس، فإنه طعام إلياس واليسع ويوشع بن نون".

وروي عن نادر الخادم، قال: ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرفس، فقال: "أنتم تشتهونه، وليس من دابة إلا وهي تحتك به".

بيان: قال المجلسي رحمه الله هذا إمام مدح له بأن الدواب أيضاً يعرفون نفعه، فيتداوون به أو ذم له بأن ذوات السموم تحتك به فيسري إليه سمهاً، والأول أظهر.

وجاء عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: لعلي عليه السلام في أشياء وصاه بها: "كل الكرفس، فإنه بقلة إلياس ويوشع بن نون عليه السلام". وقال رسول الله ﷺ: "الكرفس بقلة الأنبياء". ويذكر أن طعام الخضر وإلياس الكرفس والكمأة.

مرض السكر عند الأطفال



مرض السكر مرض مزمن يؤدي إلى ارتفاع غير عادي في مستوى السكر في الدم نتيجة عدم قدرة البنكرياس على إفراز الأنسولين، وهو الهرمون المسؤول عن تنظيم مستوى السكر في الدم.

هناك نوعان من السكر. وكلاهما يعوق التمثيل الغذائي للسكر والكاربوهيدرات في الجسم، ويؤثران على الطاقة الكلية للمريض.

النوع الأول من السكر هو أن يفرز الجسم كمية قليلة من الأنسولين أو لا يفرزه على الإطلاق، وهذا النوع من السكر يصيب عادة الأطفال والشباب أقل من ٢٠ سنة. هذه الحالة تستدعي استخدام جرعات من الأنسولين للحفاظ على المستوى الطبيعي للسكر في الدم، ويطلق على هذا النوع سكر الأطفال.

النوع الثاني من السكر يصيب الأشخاص الأكبر سناً وقد لا يحتاج لأخذ الأنسولين وكثيراً ما يمكن تنظيمه عن طريق التغذية المناسبة، وممارسة الرياضة، وتناول الأدوية عن طريق الفم.

اكتشاف مرض السكر

تتلخص بعض العلامات التي قد تدل على وجود مرض السكر في:

- ١- عطش شديد.
- ٢- تبول متكرر خاصة في أثناء الليل.
- ٣- نقص الوزن.
- ٤- الشعور بالإجهاد والعصبية وانخفاض مستوى التحصيل في المدرسة.
- ٥- الأكل أكثر من اللازم أو أقل من اللازم.
- ٦- قيء، ألم في البطن، وجفاف في حالة ما إذا كان مستوى السكر مرتفعاً ارتفاعاً شديداً.
- ٧- دوار وميل للنعاس.

كيف يتم التكيف؟

١- تقبل الأمر: الأطفال المصابون بالسكر وكذلك أمهاتهم وأبائهم يحتاجون لمساعدة معنوية ونفسية بعد

عام ومرضى السكر من الأطفال بشكل خاص هو تذبذب مستويات السكر في الدم وهو ما قد يصاحبه العديد من المشاكل.

أسباب ارتفاع السكر (عن مستوى ١٨٠)،

١. الإفراط في الأكل أو تناول الأطعمة غير المناسبة، نسيان أخذ الأدوية أو جرعة الأنسولين، الالتهابات أو المرض.

أعراض انخفاض السكر (عن مستوى ٧٠):
٢. دوار، ضعف ورعشة، عرق، صداع، اضطراب وعصبية.

أسباب انخفاضه:

«حذف أو نسيان وجبة، أخذ الأنسولين أكثر من اللازم، الرياضات المجهدة.

لمساعدة الأطفال المصابين بالسكر على فهم حالتهم والتعايش معها، من المهم أن نعززهم دائماً بإيجابية. لا تخيفي الطفل أو تعنفيه إذا وجدت مستوى السكر عنده مرتفعاً في يوم ما، ولكن حاولي التعرف على الأسباب ومحاولة تجنب هذا الارتفاع بقدر الإمكان.

تشخيص المرض. هذا أمر هام، لمساعدتهم في التغلب على الصدمة الأولى، ومشاعر الغضب والإنكار الطبيعية التي قد يشعرون بها والتي قد تستمر لبعض الوقت.

٢- فهم الحالة: المعرفة الجيدة بالأمور هي الوسيلة الأساسية للسيطرة عليها. ومن الضروري أيضاً أن يكون الأبوان والأخوات والإخوة مشاركين وعلى دراية بالوضع الجديد وبالأدوار والمسؤوليات التي سيلتزمون بها كأُسرة.

المساعدة المعنوية يجب أن تكون مستمرة من قبل فريق من المتخصصين موجّهين، أخصائيين نفسيين، أخصائيين اجتماعيين، وخبراء تغذية لمساعدة الطفل في جميع نواحي حياته. هذا جزء مهم لتقبل الطفل لوضعه وطريقة لمساعدته على التكيف مع حالته.

٣ ممارسة الرياضة: الأطفال المرضى بالسكر يستفيدون من كل أنواع الرياضة، لأن الرياضة تساعد على تحسين الدورة الدموية ومن ثمّ منع مستوى السكر من الارتفاع، إضافة إلى المكسب المعنوي الذي يحصل عليه الطفل من اندماجه مع أطفال من نفس سنه. من أكبر المشاكل التي تواجه مرضى السكر بشكل

النحلة والزهرة البيضاء



♦ نور ضياء الصائغ

اللذيذة مثلك، وبعد ذلك أصنع رحيقي في حلوى الملكة التي تتولى تحويله إلى عسل."

قالت "الأخوة" البيضاء برجاء: "هل تدعيني أتذوقه في يوم ما؟"

ردت "قله" وهي تهز رأسها. "ذلك يسعدني كثيراً، وأفرح أكثر حينما يتذوقه البشر وخاصة الأطفال، الذين يحبونه كثيراً، وتعرف فوائد العظيمة امتثالاً لقوله تعالى: (ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: ٦٩).

في المنطقة كلها؟

إننا معشر النحل ننتج بفضلك أذ العسل، هل تعرفين كيف نصنعه؟

ولا تنتظر "قله" رد صديقتها. وتكمل كلامها قائلة: "بعد أن أنتهي من جولتي بين الزهور أعود إلى الخلية.."

وتقاطعها الزهرة البيضاء قائلة بفضول: "هل صحيح أنك ترقصين؟"

وتقول "قله": "ليس تماماً.. لكنني أقوم بعمل دوائر ورسوم على شكل (٨) لأرشد أخواتي إلى الزهور

في الحديقة زهور كثيرة من جميع الألوان والأنواع. و"قله" النحلة النشيطة تحبها كلها، لكنها تفضل بصفة خاصة زهرة "الأخوة" ذات الأوراق البيضاء والقلب الذهبي الجميل. وها هي "قله" تبدأ الحديث مع زهرتها المفضلة، وتساؤها بلطف: "هل من أخبار جديدة اليوم؟" هل أجد لديك رحيقاً طيباً لي؟

وترد عليها الزهرة البيضاء الجميلة: "تفضلني على الرحب والسعة، لكن لا تدغدغي أوراقي كثيراً حتى لا تتساقط."

وتقول "قله" بفخر: هل تعلمين أنك تملكين أفضل رحيق

مراحل تربية الطفل

الحلقة الثامنة

يستأذن للنوم قبل العشاء، فليسمع من الوالد: "لم يبق على صلاة العشاء إلا قليلاً نصلي معاً ثم تنام بإذن الله؛ ومن وسائل إيقاظ الحس بالصلاة لدى الأولاد أن يسمعو ارتباط المواعيد بالصلاة، فمثلاً: "سنقابل فلاناً في صلاة العصر"، و"سيحضر فلان لزيارتنا بعد صلاة المغرب".

مرة، ومرتين، وثلاث، وإن قال مثلاً إنه صلى في حجرته، فقل لقد استأثرت حجرتك بالبركة، فتعال نصلي في حجرتي لنباركها، وتحسب تلك الصلاة نافلة، ولنقل ذلك بتبسم وهدهو حتى لا يكذب مرة أخرى.

وفي هذه المرحلة نبدأ بتعويده أداء الخمس صلوات كل يوم، وإن فاتته إحداها يقوم بقضائها، وحين يلتزم بتأديتهن جميعاً على ميقاتها، نبدأ بتعليمه الصلاة فور سماع الأذان وعدم تأخيرها؛ وحين يتعود أداءها بعد الأذان مباشرة، يجب تعليمه سنن الصلاة وفضلها.

هناك أسباب معينة للطفل في هذه المرحلة على الالتزام بالصلاة: يجب أن يرى الابن دائماً في الأب والأم يقظة الحس نحو الصلاة، فمثلاً إذا أراد الابن أن

♦ نور علي

نتحدث في هذا العدد عن كيفية ترغيب أطفالنا في الصلاة خلال مرحلة الطفولة المتأخرة (ما بين السابعة والعاشر):

في هذه المرحلة يلحظ بصورة عامة تغير سلوك الأبناء تجاه الصلاة، وعدم التزامهم بها، حتى وإن كانوا قد تعودوا عليها، فيلحظ التكاسل والتهرب وإبداء التبرم، إنها ببساطة طبيعة المرحلة الجديدة: مرحلة التمرد، وصعوبة الانقياد والانصياع؛ وهنا لا بد من التعامل بحكمة ومعهم، فتبتعد عن السؤال المباشر: هل صليت العصر؟ لأنهم سوف يميلون إلى الكذب وادعاء الصلاة للهروب منها، بل يجب التذكير بالصلاة في صيغة تنبيه لا سؤال، مثل العصر يا شباب

أسرع ماسح ضوئي في العالم



عرض علماء يابانيون جهاز ماسحاً ضوئياً جديداً يستخدم تكنولوجيا معالجة ثورية تمكن من مسح كتاب يحتوي على ٢٠٠ صفحة ضوئياً في دقيقة واحدة فقط. وقام أحد الأساتذة في جامعة طوكيو مع زملائه ببناء الماسح الضوئي الجديد باستخدام معالج خاص يسمى «سوبر فيجين» يمكنه الرد أسرع مما تستطيع أن تراه العين؛ ويسمح المعالج جنباً إلى جنب مع كاميرا رقمية عالية الدقة بالمسح الضوئي للكتب فقط من خلال تقليب صفحاتها.

وتستطيع هذه الكاميرا الرقمية التقاط الصور بمعدل ٥٠٠ إطار في الثانية بدرجة وضوح تبلغ ١٠٢٤×١٢٨٠ بكسلا، وتقوم بالتقاط صورتين لكل صفحة واحدة تحت ظروف الإضاءة الطبيعية للحصول على محتويات الكتاب والأخرى مع خطوط ليزر مسلطة على الصفحة.

ويقوم الليزر بكشف كيفية انحناءات الصفحة، ثم يستخدم الماسح الضوئي برنامجاً لبناء صورة ثلاثية الأبعاد للصفحة، بيد أن المحتوى النهائي قد لا يكون بجودة المسح الضوئي المسطح التقليدي نفسها، لكنه بالتأكيد قابل للقراءة.

سمكة ذات رأس شفاف



(Reisenbichler)، تصوير

هذه السمكة الغربية المنتمية إلى ذلك العالم، فالتصوير كان دقيقاً سمح لهم معرفة واكتشاف أسرار مبهره في تكوين هذه السمكة، فلقد اكتشفوا أولاً أن لها رأساً شفافاً (نوع من القبة الشفافة في الجزء العلوي من الجمجمة) تستطيع من خلاله الرؤية، كما أن عينيها لم تكونا ثابتتين كما كان يظن العلماء، بل متحركتين وعلى شكل خوذات خضراء، وتستطيع أن تنظر بهما من كل الجهات من خلال تلك القبة الشفافة التي تمتلئ بسائل أخضر غريب وشفاف أيضاً.

الخلاصة :

يلقى العلماء أن هذه السمكة وهذا الاكتشاف يعد ظاهرة من الظواهر العلمية والبيئية الغربية والنادرة، فهي من المخلوقات التي استطاعت أن تتكيف مع بيئتها بشكل كبير ومدهش. ونحن نقول ويستوفقنا قول الحق تعالى في كتابه الكريم - يقول الحق تعالى.. (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) // (طه: ٥٠)، وقال تعالى.. (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) // (لقمان: ١١).

فهذه سمكة زودها الحق تعالى بكل ما تحتاجه من الوظائف التي تتلاءم وشكلها ومكان عيشها، لكي تستطيع التعايش والعيش في قلب تلك المحيطات، والتقاط رزقها، والنزود عن نفسها في ساحة البقاء أمام بقية المخلوقات.

اكتُشف مؤخراً نوع غريب من السمك ذي رأس شفاف، وعينين على شكل خوذات خضراء تتواجدان في قلب هذا الرأس، والسمكة المكتشفة يطلق عليها علمياً اسم Macropinna microstoma.

لقد كان الفريق العلمي المتخصص في اكتشاف - عالم أعماق المحيطات - Abysses - في متابعة دائمة وشغف علمي كبير لمعرفة المزيد من أسرارها، ومؤخراً قام معهد البحوث المائية في خليج مونترى بكاليفورنيا، تحت إشراف العالمين والباحثين (B. Robison et K. Reisenbichler)، باكتشاف المزيد من أسرار هذه النوع من الكائنات، وذلك حين استطاعوا تصوير هذه السمكة وتتبع طريقة عيشها واستطاعتها على الرؤية في عمق ٧٠٠ متر داخل أعماق المحيطات.

فقصيلة هذا الحيوان كانت قد عُرفت لأول مرة سنة ١٩٣٩، ولكن العلماء كانوا يظنون ولفترة طويلة أن عيني هذه السمكة ثابتتان لا تسمحان لها بالنظر إلا إلى الأعلى، ولا توفران أي زاوية رؤيا جيدة، ولا سيما أنها تعيش في أعماق المحيطات المظلمة، والأدهى من ذلك كان العلماء يستغربون كيف يمكن لهذه السمكة اصطيداد فريستها وطعامها وعيناها بتلك الطريقة التي لا ترى إلا إلى الأعلى؟ وقمها صغير الحجم بشكل لا يسمح لها بذلك بأي وسيلة أخرى؟

دامت هذه الحيرة فترة طويلة حتى استطاع الفريق العلمي (B. Robison et K.)



اعداد: نور محمد

كيف تحافظ على بطارية حاسبك المحمول Laptop؟

شحن البطارية إلى ١٢٪ ولا تجعل الجهاز يعمل في أقل من هذه النسبة أبداً.
٥- في حالة استخدام الحاسب المحمول لساعات طويلة متواصلة عليك اخراج البطارية من مكانها وتشغيل الجهاز على الشاحن الكهربائي مباشرة بدون بطارية.
٦- في حالة تشغيلك الجهاز على الشاحن الكهربائي مباشرة بدون بطارية عليك بتشغيل الجهاز على البطارية لمدة لا تقل عن ساعتين مرة واحدة على الأقل أسبوعياً وأحذر أن تترك البطارية بدون تشغيل وشحن لأكثر من أسبوع.

١- عليك تنصيب تعريف Power Management driver لغرض تشغيل حاسبك المحمول على الكهرباء مباشرة.
٢- عليك تنصيب برنامج Power Manager وهو برنامج خاص بكل ما يتعلق بالبطارية من المؤشر والشحن واستهلاك وتوفير الطاقة وغيرها من الأمور التي تخص البطارية.
٣- لا تتم شحن البطارية بواسطة الشاحن الكهربائي والجهاز يعمل أبداً وفي حالة رغبتك بشحن البطارية اوصل الشاحن بالكهرباء والجهاز مغلق.
٤- أغلق الجهاز فوراً وأعد شحنه عند وصول مؤشر

كثير مايشككي مستخدمي الحواسيب المحمولة من قصر فترة تشغيل الحاسب المحمول على البطارية بعد أشهر من استخدام الحاسب المحمول وبعد أن يشتري مستخدم الحاسب المحمول جهازه من الوكيل يعمل على البطارية لمدة ساعتين أو أكثر ولكن بعد مرور عدة أشهر على استعمال الجهاز لا يعمل على البطارية سوى نصف ساعه أو أقل ثم بعد ذلك يفترمه من الزمن لا يعمل على البطارية سوى دقائق معدودة ثم بعد ذلك تلتف البطارية نهائياً وتصبح غير قادره على تشغيل الجهاز وللحفاظ على بطارية جهازك لعدة سنوات عليك اتباع مايلي.

تعلم خفايا الحاسبة

- إذا كنت ممن يحب التعامل بسرعة مع الحاسب الآلي فإليك بعض الحيل التي تفيدك لتطبيق ذلك:
١. لإيقاف التشغيل التلقائي للقرص المضغوط CD : عند بداية ادخال القرص اضغط Shift.
 ٢. لإلغاء آخر عملية قام بها الجهاز : اضغط ٢ + Ctrl.
 ٣. لكي ترى كافة النوافذ المفتوحة : انقر بزر الماوس الأيمن على شريط المهام ثم اختر أحد الأوامر كما هو الصورة المجاورة:



هذا القسم خاص بترتيب النوافذ

المدرسة الهندية

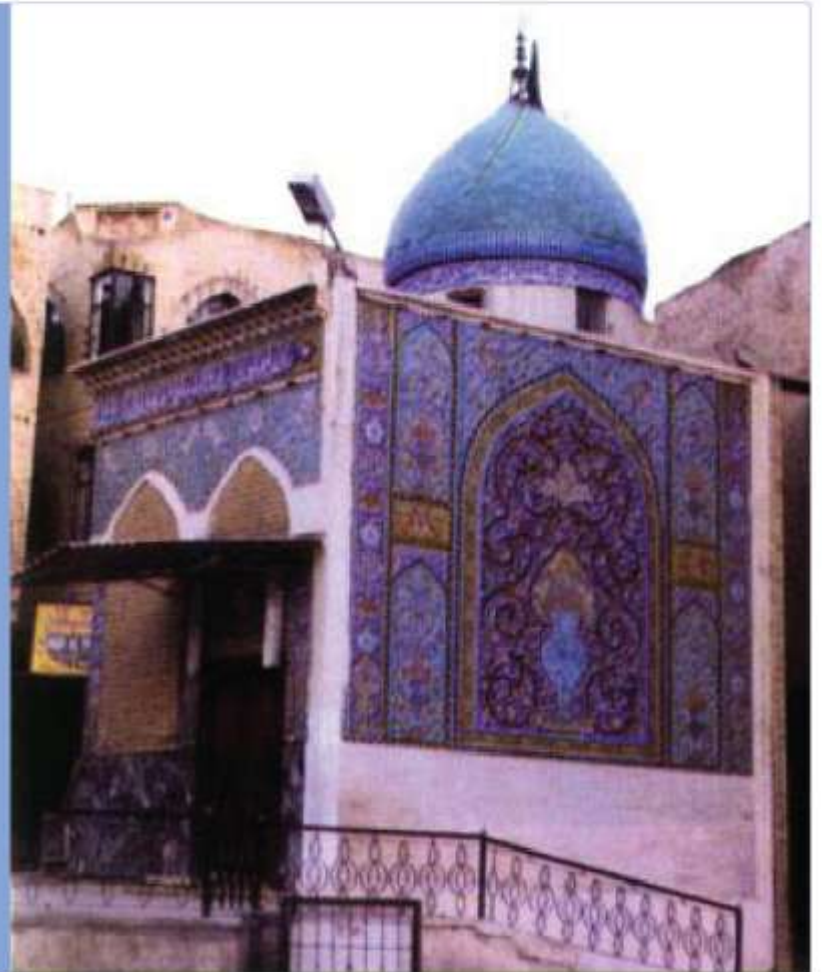
♦ بشرى عبد الجبار

هي من أهم المدارس العلمية الدينية، أنشئت في أواخر القرن الثالث الهجري وتقع بالقرب من العتبة الحسينية المقدسة في زقاق الزعفراني وتتألف من دَورَين يضمنان ٢٢ غرفة، وفيها أيضاً مكتبة عامة تعرف بالمكتبة الجعفرية، وكانت تصدر عنها النشرات والكراسات الدينية الأسبوعية والدورية ومن أهمها مجلة (أجوبة المسائل الدينية) التي بدأت بالصدور والنشر سنة ١٢٧١هـ، وظلت تصدر بانتظام لسنوات عديدة قبل أن تتوقف عن الصدور نهائياً.

أكثر من ثلاثة آلاف نسخة من الكتب النفيسة القيمة في الدول الإسلامية النائية حيث استطاع طبع وتوزيع أكثر من ثلاثة آلاف نسخة من الكتب النفيسة القيمة جداً في دول اندونيسيا والمغرب وليبيا وعدة بلدان أخرى وهناك مكتب (رابطة النشر الإسلامي) الذي تأسس سنة ١٣٨٠هـ لغرض طبع ونشر الكراسات والكتب وبعض دول الخليج، واستمر هذا المكتب في نشاطه الإسلامي لسنوات طويلة.

المدرسة الزينية

تعد هذه المدرسة بدورها من المعاهد العلمية المعروفة والمزدهرة في حينها، وسميت بهذا الاسم لوقوعها بجانب باب الزينية (أحد أبواب صحن الإمام الحسين عليه السلام) وكانت مزدهمة بطلاب العلوم الدينية ومن بين الذين تولوا التدريس في هذه المدرسة العالم الشاعر الشيخ (جعفر الهر) المتوفى سنة ١٢٤٧هـ وتلميذه العالم والفقير الكبير الشيخ محمد الخطيب المتوفى سنة ١٢٨٠هـ، وكانت توليتها قبل أن يطالها الهدم في مشروع الشارع الدائري حول الحضرة الحسينية بيد العلامة الميرزا الشيخ عبد الحسين الشيرازي، وقبله بيد والده الجليل الزعيم الروحي الشيخ محمد تقي الشيرازي قائد ثورة العشرين العراقية الكبرى.



اشترك الآن

اشترك الآن في مجلة رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء تفتح ابوابها امامكم على مصراعين لتبعثوا لها آرائكم ومقترحاتكم او ارسال مساهمة من كتاباتكم أو اجاباتكم عن الأسئلة الموجهة في كل عدد

كيف ترسلين المشاركة؟

يمكن ارسال مشاركاتكم الى مجلة رياض الزهراء عن طريق تسليمها الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة -شعبة المكتبة -وحدة النساء .
أو عن طريق مراسلتنا عبر البريد الالكتروني:

Reyadalzahra@yahoo.com

أجوبة العدد السابق

١- ٦ عضلات. ٢- ادوار ديبوتيل. ٣- ١٢ مليون خلية. ٤- الماء والأملاح. ٥- المرض العصبي. ٦- كربونات الصوديوم. ٧- بني اللون. ٨- لا يوجد فيها صودا. ٩- علم اللاهوت. ١٠- في مصر.

مسابقة العدد

١- من هو أول عالم جغرافي مسلم؟

٢- من هو أول عالم استخدم اصطلاح

(جيوبولتيك)؟

٣- متى حضر أول بشر بترول في العالم؟

٤- ما جمع ابن آوى وما هي كناه؟

٥- كم تبلغ الحرارة في باطن الشمس؟

٦- ما معنى الناعية؟

٧- من هو المخترع الذي أطلق عليه لقب تاجر

الموت وما هو اختراعه؟

٨- أي حامض يحتوي على عصير الليمون؟

٩- أيهما أكثر برودة القطب الجنوبي أم القطب

الشمالي؟

١٠- ما هو الشرك الخفي؟



الاسم:
العنوان:
التحصيل الدراسي:
هاتف:
البريد الالكتروني:



ماذا لديك لتطوير المجلة؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

استفساراتك الشرعية

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

هل لديك مشكلة؟ اكتبها ولدينا الحل

.....
.....
.....
.....

هل لديك مشاركة؟ اكتبها هنا

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



اسمهان عبد الزهرة السعدي / باحثة اجتماعية

١. أن الأذن تسمى في اللغة اللاتينية (المتاهة).
٢. أن العين تتكون من عدة طبقات؛ طبقة مائية وثانية دمعية وثالثة زيتية ورابعة زجاجية وخامسة شحمية وسادسة قزحية وسابعة عصبية وطبقات أخرى.
٣. أن القمر لا يدير وجهه عن الأرض، ولو كان كذلك لتغيرت أشكاله للناظرين، وأن أجزاءه الأكثر إضاءة هي المرتفعات والجبال التي تصطدم بأشعة الشمس فتراها واضحة أما الأجزاء الأكثر ظلمة فهي الوديان.
٤. أن المناديل الصحية (الكليتكس) استخدمت قبل مئة وخمسين سنة في أمريكا.
٥. أن اسم الكهف الذي ورد ذكره في القرآن الكريم هو كهف الرجيب، ويقع جنوب العاصمة الأردنية عمان ويزوره السواح في كل يوم.
٦. أن ذكر الطاووس يلحق أثناءه من خلال دمعة يطلقها من عينه وقد ذكر الإمام علي (عليه السلام) ذلك في نهج البلاغة.
٧. أن الشاي والقهوة والحالة النفسية: تزيد من إمساك الأمعاء.
٨. أن الصحابي الجليل زيد بن حارثة هو الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه الصريح في القرآن الكريم.
٩. أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت باستخدام حاسبات الكمبيوتر عام ١٩٥٧م.
١٠. أطول نفق في العالم يقع بين انكلترا وفرنسا ويمر فيه قطار بين الدولتين من خلال جبالهما الحدودية.

حكم وأقوال

١. إذا دمتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.
٢. الإنسان بلا ميادئ كساعة بلا عقارب.
٣. ليست القرصة باباً يفتح لك بل هي خطوة جريئة تقوم بها.
٤. الزمن هو ساحل الحياة، كلنا نمر أمامه وننوههم أنه هو الذي يمر أمامنا.

كيف تعيش سعيداً؟

سرى مضر

- قواعد السعادة السبع:
١. لا تكره أحداً، مهما أخطأ في حقك.
 ٢. لا تقلق أبداً.
 ٣. عش في بساطة، مهما علا شأنك.
 ٤. توقع خيراً، مهما كثر البلاء.
 ٥. أعط كثيراً ولو حرمت.
 ٦. ابتسم ولو القلب يقطر دماً.
 ٧. لا تقطع دعاءك لأخيك بظهر الغيب.

ثلاثيات

فيما يفيد البشرية ويرفع قيم
البخلاء من المال فهي مثل جهنم يقال
لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد.
لا تتعلم العلم ثلاث ولا تتركه
ثلاث، لا تتعلمه: لتماري به، ولا لتباهي
به، ولا لتراثي به، ولا تتركه: حياءً من طلبه، ولا
زهداً فيه، ولا رضا بالجهل.

فاطمة جاسم محمد

الكلام ثلاثة أنواع؛ قطعة من صخر، غرفة من
بحر، قطعة من زهر.
ثلاث حافظ عليها: الود، العهد، الوعد.
ثلاث فيهن البلاغة؛ التقرب من معنى البُغية،
البعد عن حشو الكلام، الدلالة بالقليل على الكثير.
ثلاث لا تمتلئ؛ صدور الحكماء من الحلم والصفح
والرحمة، عقول العلماء من العلم والمعرفة والاستزادة

زواج أثمر نوراً بهياً

♦ أزهار عبد الجبار

خص الله الأنبياء على سائر البشر بالآيات الباهرات والكرامات الظاهرات؛ فحباهم بلطفه ومحبة الناس وعصمهم من الزلل والندس منذ بدء خلقهم وشرفهم على خلقه أجمعين؛ لذلك يختار الله لكل نبي أو ولي من الآباء والأمهات من هم قدوة للبشر، ويعصمهم من كل رجس أو ندس فهم أئمة الناس، والدعاة إلى الله والدين وهداة البشرية والأدلاء على شرعه وأحكامه، ومنذ بدء خلقهم جعل الله أنوارهم جليلة ومناقبهم ظاهرة لدى البرية وهكذا حال نبينا محمد ﷺ.

في بيت من بيوتات مكة أشرف البيوت القرشية وحينما أراد شبيهة الحمد عبد المطلب أن يزوج ولده عبد الله، إذ كان ولداً مباركاً ذا أخلاق عالية، جليل القدر يحمل كل صفات العفة والشرف، تتمناه كل بنت أن يصبح زوجاً لها لما يحمله من صفات ونسب طيب فهو موحد لم يدنس

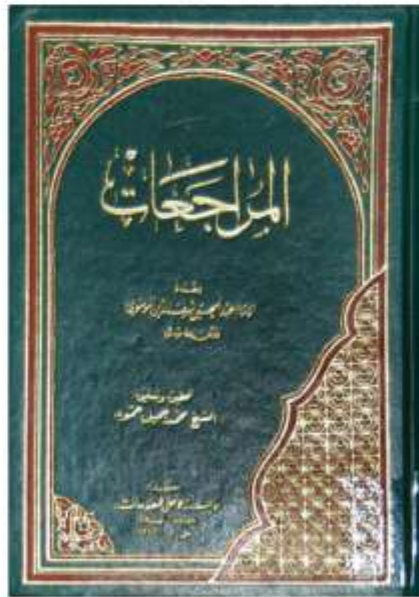


الشرك يوماً، فأراد عبد المطلب وبمباركة يديه أن يختار لولده من تناسبه من النساء؛ فأحسن الاختيار حينما اختار له بنت وهب ؓ ربيبة العفة والطهارة، حيث حباهما الله بخصال فكانت بحق خير من اختاره الله سبحانه وتعالى؛ لتكون الأرض المقدسة التي أثمرت خير البرية ﷺ وشاءت إرادة الله أن تجتمع الأنوار المقدسة؛ لينبثق منها ومن كل جوانب ذلك البيت المقدس النور الإلهي الذي صعد إلى السماء؛ ليخترق الأفق ويجول العالم ويطلق نار المجوس ويحطم إيوان كسرى؛ قاله بحكمته يعلم ما يصنع وأين. فهو مهّد بهذا الزواج لولادة سيد المرسلين ﷺ، فكيف لا يصطفى والديه وينقيهم من كل رجس؛ فهم بعد الله أصحاب فضل على البشرية جمعاء وحري بنا أن نفخر بهم كل الفخر.

السيد عبد الحسين شرف الدين صاحب المراجعات

♦ رنا أحمد/ بابل

هو السيد عبد الحسين شرف الدين ابن الشريف يوسف ابن الشريف جواد ابن الشريف إسماعيل، ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٠هـ، وأكمل دراسته في الكاظمية والتجف الأشرف، ولما بلغ السيد الثانية والثلاثين من عمره عاد إلى (جبل عامل) حيث منبت آبائه وأجداده ودرس أوضاع المنطقة فوجدها تعاني من فساد داخلي يتجسد في الفجوة بين الشعب وزعمائه، ومن فساد خارجي يتجسد في الاحتلال الفرنسي؛ فوجه طاقاته الخطائية الهائلة إلى حرب الفساد بشقيه، ولذلك حاول الاستعمار الفرنسي خنق صوت السيد الإمام بصورة تقف هائلاً أمام تزايد نقمة الشعب عليه، فعمد إلى محاولة اغتياله وباءت المحاولة بالفشل، ونجا السيد بأعجوبة ولما فشل الاستعمار اضطر إلى الكشف عن وجهه الاستعماري البشع؛ فأحرق داره الصيفية في شحور ونهب منزله في صور، وأحرق مكتبته العامة التي كانت تحتوي على تسعة عشر مؤلفاً لم يقدر لها أن تتماثل للطبع؛ وقد ترك إحراق مؤلفاته جرحاً في قلبه ظل يشكو منه حتى أخريات أيامه؛ لأنها كانت عصارة جهده في شبابه. ثم هجر السيد وأهله فساوفاً إلى دمشق، ومن ثم إلى فلسطين، ثم إلى مصر، ثم عاد إلى فلسطين واتخذ



المجاهدون لا يزالون مشردين، فذهب إلى بيروت حيث استتجز العفو العام، وعاد بالمجاهدين إلى جبل عامل في موكب لازالت الندوات تردد ذكرياته. كان السيد كثير السفر ويستغل سفره لخدمة الدين ونشر مذهب آل البيت ﷺ، وفي سنة ١٢٢٩هـ زار مصر حيث اجتمع بكبار العلماء والأدباء، ومن جملتهم شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري الذي دار بينه وبين السيد الإمام حوار ابتدأ شفويًا واستمر عبر رسائل سميت بالمراجعات جمعت في كتاب، ويكاد يجمع قراؤه على أنه الكتاب الأول من نوعه الذي يدعو إلى الوحدة الإسلامية عن طريق الحق متجسداً بالإمامة وقد أقبل عليه القراء من كلا المذهبين حتى قال عنه السيد حسن الطباطبائي البروجردي في عام ١٢٨٠هـ (كنت أظن أن الدهر عقم عن مثل الشيخ المفيد حتى قرأت المراجعات). وقد جاء في تحليل الشيخ عبد الله العلايلي لكتاب المراجعات (لا يتيسر لباحث محقق أن يخرج بكتاب مثل المراجعات إلا إذا كان من الأعلام الشوامخ، وكانت لديه مكتبة إسلامية قد عكف فيها خمسة عشر عاماً). وقد طبع أكثر من ست عشرة طبعة. توفي السيد في الثامن من جمادى الآخر.

من قرية علما مقرأه لتقريبها من الحدود اللبنانية لتكون للبنانيين قاعدة جهادية يتلقون منها توجيهاته. وبعد ذلك تم إصدار العفو العام عن المجاهدين وسمح للسيد بالعودة إلى (جبل عامل) ولكنه أبى أن يعود وحده بينما

نسائم الاستغفار



♦ آيات سعدي التميمي

أنك ستعيش؟ هب إلى الجد في آخر العمر نافع
قل لنفسك يا نفس أما تتأملين منذ كم تعدين؟
منذ كم تقولين غداً فقد جاء الغد وصار اليوم..
يا نفس أما علمت أن الغد الذي جاء وصار اليوم
كان له حكم الأمس.

اللهم ارزقنا توبة تقبلها.. اللهم ارزقنا توبة
ترضاها.. اللهم ونسألك توبة نصوحة نذوق
بها برد اليقين وطعم الإخلاص ولذة الرضا
ونسألك الأتس بقربك.. اللهم ارزقنا توبة قبل
الممات وصلّى اللهم وسلم على حبيبنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين.

نعم.. ألزم قلبك العزم على تأديب نفسك
والمواظبة على توقيفها والإلحاح على معاتبتها،
والدوام على موعظتها وتذكيرها، وأنها لا بد من
المصير إلى مولاهما، وأنها ستبوت حتماً وقد يكون
الآن: قل.. لها.. يا نفس توبي.. قبل أن تموتي..
ناد نفسك قل لها.. يا نفس توبي.. يا نفس توبي..
قبل أن تموتي فإن الموت يأتي فجأة.. يا نفس
صبر ساعة ولا عذاب الأبد، يا نفس هبي إلى
الجد إن قالت لك نفسك في آخر العمر أتوب،
وكثير منا يقول دعنا نستمتع بشبابنا.. حتى إذا
بلغنا مبلغ الشيب تبنا.. كما تبتم.. وما يدريك

إن غاية خلق الإنسان عبادة ربّه التي بها تركية
نفسه والسمو بروحه؛ حتى يكون سلوكه نهج
الطريق المستقيم طلباً لمرضاة رب العالمين، يجب
علينا الرجوع إلى الله، وهي من أحب الطاعات
إلى رب الأرض والسموات، وطريق سلكه الأنبياء
والصحابة والتابعون والأولياء؛ فالتوبة إلى الله
تخص الإنسان مهما كان إيمانه وإسلامه، فهو
إنسان خاطئ ظلوم جهول عجول قال تعالى..
(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ) / (النور: ٣١)، لا بد أن تقف مع نفسك
وقفة بل وقفات "واعزم على تأديب نفسك..

لم الحزن والضيق يا بن آدم.. ١٩

♦ غدير سعدي

ورزقك في السماء مقسوم..

وقدرك منذ الأزل محسوم..

والدنيا وما فيها لا تستحق الهموم..

لأنها متغيرة لا تدوم..

فعليك بالاستغفار إذا تراجمت الأفكار..

ولا تنس وردك من الأذكار..

وملأ حياتك بالصدقة فإنها سمة الأبرار..

وصلاة الضحى دأب المقربين الأخيار..

وسجل حضورك في سجل الأسرار..

وتوكل على الله تتكشف لك الأسرار..

فإن بعد الإعصار أيسار..



لقد ولدت الزهراء عليها السلام

في إحدى إشراقات الصباح..
وجدت أن الدنيا غير الدنيا والعالم غير العالم..
حيث تباشر الصباح وزقزقة الطيور، وترانيمها تصدح في السماء..
ومن أثر شم رائحة الزهور العطرة تراءى لي أن الزهور منتشرة في كل مكان بألوانها المختلفة..
فَحَلَقْتُ في عالم علوي، وكأنني ارتفعت عن الأرض إلى السماء..
لأرى ابتهاج الملائكة واحتفاءهم وأرى استبشار الحور العين..
والجنان مزينة في منظر يفوق الخيال جمالاً..
ورأيت ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت..
وكان هناك (سارة، وكلثم أخت موسى، وأسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران)..
أي نساء هن؟ إنهن قابلات خديجة..
وهن من تلقفت أيديهن الزهراء عليها السلام عند ولادتها طاهرة مطهرة..
فرأيت الفضيلة وهي تقترش أعتاب باب الرسول ﷺ..
تنتظر خطواتها، لتشرعها بالملامسة..
وسمعت صوت العفة والطهارة يتردد صداماً في الكونين على مر السنين..
لقد وُلِدَتْ أُمِّي.. لقد ولدت الزهراء عليها السلام.

آمال كاظم



أم البنين

تبكي جراح سامراء

بفقدك يا باب الحوائج خيمَ الحزن على القلوب والضمائر، وقد غمر القلب لوناً رمادياً ملاء حزنًا وغماً فحزننا عليك مدى الدهور باقي يا أم النجوم الزاهرة، وكم لك يا لبوة العرين من المواقف التي أفرحت قلب الزهراء (عليها السلام)، فقلبك الحنون الذي حمل بين طياته كل معاني الحب والتضحية لآل علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وكم لك من مواقف يعظمها التاريخ ويقف أمامها بتواضع، وهامي منزلتك عند الله حيث آثارها واضحة عند التوسل بك، وجعلك شفيعة عند الله لقضاء الحوائج.

فيومك سيدتي أدمى قلوبنا وأفرح جفوننا، وما أنت تبكين حزنًا على جراحات سامراء التي هي ألف طعنة في قلب الطهر والنقاء، بالأمس داسوا عزيزك الحسين (عليه السلام) بسنابك خيل دقت مساميرها أيد أئمة، هي نفسها التي لوئت قبة الأطنار بالعدو والخيانة، واليوم تنظرين أسفاً وحسرة إلى ما فعله المجرمون أحفاد الشجرة الملعونة التي أدارت ظهرها للنور؛ فضلت طريق الصراط المستقيم ناهيك سيدتي أن تكفك دموعك وندوي الجراح إلى أن يشاء الظهور المقدس لصاحب الطلعة البهية أرواحنا له الفداء.

أزهار عبد الجبار

مهرجان الشبيبة
الشمس في العجوة

7



للفترة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٢ هـ

برعاية الأمانتين العامتين
للعبتين المقدستين
الحسينية والعباسية